الوفاق
صحيفة إيران الدولية

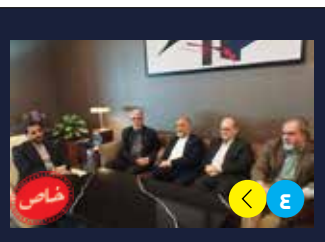

٤

من طهران إلى موسكو.. الثقافة الإيرانية تفتح نوافذ جديدة للحوار

٦

حين غادر العالم القاعة

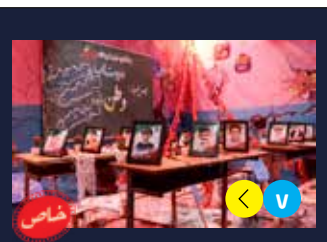

٧

أبناء إيران في أوّل يوم دراسي بعد الحرب: قصّة تلاميذ ميناب التي لم تكتمل

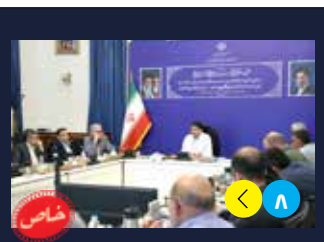

٨

ربط المشاريع الفضائية بالحكومة الذكية والحماية السيبرانية للبنى التحتية الحيوية للبلاد

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٦٠ ● السبت ● ١٤ ربيع الثاني ١٤٤٨ ● ٤ مهر ● ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، لدى لقائه عدداً من قادة الدول في نيويورك:

تجاهل أمريكا للقانون الدولي يُرسي دعائم انعدام الأمن في المنطقة

- الدول الأوروبية بدعمها للتحرّكات الأمريكية خرجت من دائرة التأثير في التطورات الدولية
- تدخّل الحكومات الغربية لم يؤثّر على أمن المنطقة فحسب، بل على أمن العالم أجمع
- نتفاوض اليوم بقوّة بفضل حضور الشعب وتوجيهات قائد الثورة
- سياسة إيران المبدأية هي توسيع التعاون مع دول المنطقة

الصفحة ٢

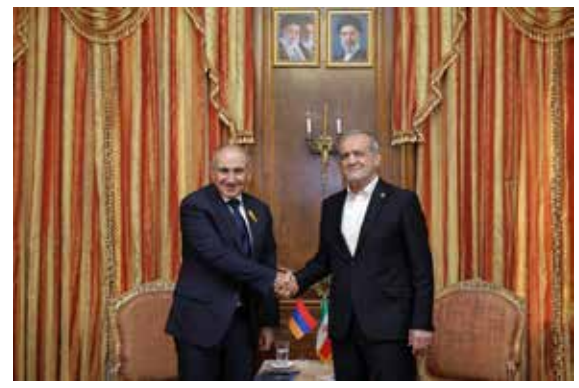

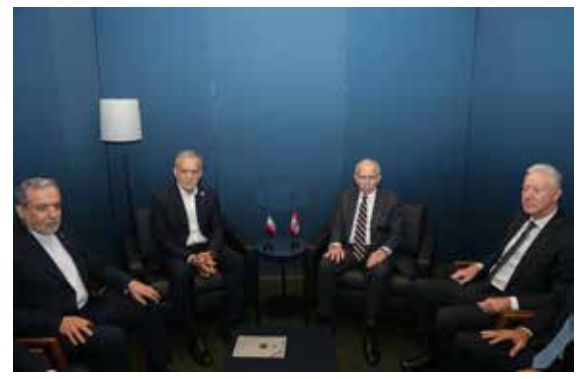

رئيس الجمهورية، لدى لقائه عدداً من قادة الدول في نيويورك:

تجاهل أمريكا للقانون الدولي يُرسي دعائم انعدام الأمن في المنطقة

الدول الأوروبية بدعمها للتحرّكات الأمريكية خرجت من دائرة التأثير في التطورات الدولية

تدخّل الحكومات الغربية لم يؤثّر على أمن المنطقة فحسب، بل على أمن العالم أجمع

نتفاوض اليوم بقوّة بفضل حضور الشعب وتوجيهات قائد الثورة

سياسة إيران المبدأية هي توسيع التعاون مع دول المنطقة

إلتقى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، عدداً من نظرائه وقادة الدول على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتّحدة في نيويورك، وبحث معهم حول آخر التطورات في المنطقة والعالم، لاسيّما تواصل العدوان الصهيوني في المنطقة، والعدوان على إيران.

في السياق، تحادثا، رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، حول آخر تطورات العلاقات الثنائية، ومسار تنفيذ الاتفاقات السابقة، وأهمّ التطورات الإقليمية. وخلال هذا اللقاء، أكّد الرئيس بزشكيان على العمق التاريخي للروابط والعلاقات الثقافية والعقائدية بين إيران وباكستان، وقال: إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها عزم جادّ على توطيد وتطوير التعاون الثنائي ومتعدّد الأطراف مع باكستان.

كما استعرض الطرفان مسار العلاقات بين طهران وإسلام آباد، وبحثا الاتفاقات والتفاهمات التي تحققت خلال الزيارات المتبادلة لمسؤولي البلدين، وأكّدا على ضرورة مواصلة متابعة هذه الإتفاقيات وتنفيذها بفعالية. ووصف رئيس الجمهورية العلاقات بين إيران وباكستان بأنها علاقات مستدامة وقائمة على مشتركات واسعة.

كما أعرب الرئيس بزشكيان عن ارتياحه لاستمرار التواصل والمشاورات بين مسؤولي البلدين، واعتبر أنّ استمرارها يمهّد لتسريع تنفيذ الاتفاقات وتعزيز المصالح المشتركة لطهران وإسلام آباد.

وأشاد رئيس الجمهورية بالمقاربات المبدئية والجهود المنسّقة لباكستان في دعم السلام والاستقرار والأمن الإقليمي، وأكّد على أهمية استمرار المشاورات والمبادرات الدبلوماسية لخفض التوترات ومنع توسّع نطاق الأزمات الإقليمية، وكان وضع مضيق هرمز، والتطورات في المنطقة، وموضوعات أخرى مرتبطة بالأمن الإقليمي، من محاور الحوار بين الطرفين. كما جرى بحث الموضوعات المتصلة بالاتفاقات ومذكّرات التفاهم بين البلدين، ومسار الحوارات الإقليمية، والجهود الدبلوماسية والوساطة للمساعدة في التسوية السلمية للخلافات.

إيران تريد استقلال لبنان وتنميته وتقدّمه

ولدى لقائه رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، يوم الخميس، أكّد رئيس الجمهورية ورئيس وزراء لبنان، على الروابط التاريخية والثقافية بين البلدين، وناقشا التطورات الإقليمية، وضرورة تعزيز سيادة لبنان واستقراره، وعواقب استمرار عدوان الكيان الصهيوني، كما أكّدا على أهمية تطوير العلاقات بين طهران وبيروت.

وفي هذا الاجتماع، أشار الرئيس بزشكيان إلى الروابط التاريخية والثقافية العميقة بين إيران ولبنان، مؤكّداً على أهمية العلاقات الودّية والتعاون البنّاء بين البلدين، مُشيداً بالصمود التاريخي للشعب اللبناني في وجه احتلال وعدوان الكيان الصهيوني. كما شدّد على رغبة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في استقلال الشعب اللبناني وتنميته واستقراره وتقدّمه، مُعتبراً أنّ إيران لطالما أكّدت على ضرورة تعزيز التعاون والتفاعل بين دول المنطقة، وحل القضايا عبر الحوار والاحترام المتبادل.

تجاهل مبادئ وقواعد القانون الدولي

وأوضح الرئيس بزشكيان أبعاد وتداعيات العدوان الذي شنّته أمريكا والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُحذراً من تداعيات العدوان على أمن واستقرار المنطقة والعالم، مُؤكّداً أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى أن تجاهل مبادئ وقواعد القانون الدولي يُرسي دعائم انتشار انعدام الأمن وعدم الاستقرار في المنطقة.

وفي إشارة إلى التطورات في المنطقة، أضاف الدكتور بزشكيان: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع تأكيدها على تطوير العلاقات مع جميع دول المنطقة واحترامها للسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية للدول، تلتزم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتعارض أي ترهيب أو ضغط ضد الدول المستقلة.

والتقى الرئيس بزشكيان مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وأجرى معه محادثات حول تطوير العلاقات بين البلدين وإرساء الأمن في المنطقة.

توسيع التعاون مع هولندا والدول الأوروبية

كما إلتقى رئيس الجمهورية، مع رئيس وزراء هولندا روب بتن، يوم الخميس، وذلك في إطار لقاءاته الثنائية في نيويورك، وأكّد خلال اللقاء استعداد طهران لتطوير وتوسيع التعاون مع هولندا ودول أوروبية أخرى، ودعا إلى دراسة جذور المشاكل في العلاقات؛ كما أكّد رئيس وزراء هولندا على ضرورة إيجاد حل لتحسين العلاقات الثنائية وخروج المنطقة بشكل أسرع من الوضع الراهن.

كما أكد الدكتور بزشكيان على موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من الحوار والدبلوماسية في شرحه للوضع الراهن وتداعيات عدوان أمريكا والكيان الصهيوني على إيران، وقال: لقد كنّا وما زلنا نؤيّد الحوار؛ لكن إذا كانت هناك أي نصيحة، فيجب إيصالها إلى الجانب الأمريكي؛ لأنه في مراحل مختلفة، وبعد إجراء مفاوضات، عرقلت الولايات المتحدة عملية الحوار، وشهدنا في نهاية المطاف اندلاع الحرب، وقد دافعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن نفسها ضد هذه الأعمال.

تعزيز التعاون الإقليمي

كما استعرض الرئيس بزشكيان لدى لقائه رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، آخر مستجدات العلاقات الثنائية وسير تنفيذ الاتفاقيات والمشاريع المشتركة، وأكّد الطرفان على ضرورة تسريع وتيرة تنفيذ التفاهمات بين طهران وبغداد. كما أشار رئس الجمهورية ورئيس الوزراء العراقي إلى الإمكانيات الواسعة المتاحة في العلاقات بين البلدين، وشدّدا على ضرورة تسريع تنفيذ الاتفاقيات والمشاريع المشتركة، وإزالة العقبات التي تعترض سبيلها، والاستفادة القصوى من المجالات الاقتصادية والتجارية والطاقة والنقل والبنية التحتية وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول آخر التطورات في المنطقة، وبحثا تداعيات العدوان العسكري الأخير الذي شنته أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران، وتأثيره على استقرار المنطقة وأمنها. وشدد الجانبان، خلال هذا الاجتماع، على ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي، والاستفادة من قدرات دول المنطقة في إدارة الأزمات، وخفض التوترات، وإنشاء آليات محلية لضمان الأمن، واعتبرا وجود القوات العسكرية الأجنبية والتدخلات الخارجية من بين العوامل التي تُسهم في تعقيد الأوضاع الأمنية وتزايد انعدام الأمن في المنطقة.

كما التقى الرئيس بزشكيان، نظيره السويسري غاي بارملين، في نيويورك، وبحث معه عدداً من القضايا. وفي هذا اللقاء، أوضح رئيس الجمهورية خلال استعراضه للتطورات والأحداث الأخيرة، أن الأعمال العسكرية التي قامت بها أمريكا والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما في ذلك الهجمات على البنية التحتية للبلاد، والمراكز المدنية، واستهداف قائد الثورة والمسؤولين والقادة والعلماء والمواطنين الإيرانيين، تُعدّ مخالفة للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، والمعايير الإنسانية، والالتزامات الناشئة عن الوثائق والمعاهدات الدولية.

الدول الأوروبية خرجت من دائرة التأثير دولياً

كما صرّح رئيس الجمهورية، خلال لقائه في نيويورك الأربعاء، برئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا: لم نرَ حياداً، بل تقاعساً من بعض الدول في الحرب العدوانية الأخيرة على إيران، وقال: إن الدول الأوروبية، بموقفها السلبي ودعمها للأعمال العدائية الأمريكية، قد خرجت من دائرة التأثير في التطورات الدولية؛ وأردف: لقد فوّت الأوروبيون على أنفسهم فرصة لعب دور فاعل بدعمهم للأعمال العدائية الأمريكية.

وانتقد الدكتور بزشكيان تقاعس الدول الأوروبية، قائلاً: إنّ موقف الأوروبيين من مسألة إعادة فرض العقوبات والاتفاق النووي، وخضوعهم لضغوط أمريكا العدائية، قد أدى إلى إقصائهم عن دائرة التأثير في التطورات الدولية.

ورأى أن ضمان الأمن الإقليمي مسؤولية دول المنطقة، قائلاً: إنّ تدخل الحكومات الغربية لم يؤثر على أمن المنطقة فحسب، بل على أمن العالم أجمع، وإذا كان هناك من يبحث عن أسباب الأحداث الأخيرة، فعليه أن يُمعن النظر في سلوك الحكومات الغربية.

سياسة إيران المبدأية

ولدى لقائه رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، في نيويورك، أكّد رئيس الجمهورية أهمية تنفيذ الاتفاقيات الثنائية بين البلدين، قائلاً: السياسة المبدأية للجمهورية الإسلامية هي توسيع التعاون مع دول المنطقة. وأردف الدكتور بزشكيان: إن السعي لإبرام اتفاقيات ثنائية، لاسيّما فيما يتعلق بمسألة طرق الترانزيت الإقليمية، يمثل أولوية قصوى لسياسات حكومة الجمهورية الإسلامية، ونحن نصر على تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وقدّم الرئيس بزشكيان، خلال لقائه مع عدد من قادة الدول في نيويورك، كتاباً يحمل عنوان «بإسم المساعدة»، يتضمّن وثائق تتعلق بجرائم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد الشعب الإيراني العظيم.

الضغوط لن تُرغم الشعب الإيراني على الاستسلام

كما أكّد رئيس الجمهورية، لدى لقائه رئيس وزراء النرويج جوناس غار ستورته، على ضرورة منع توسّع نطاق الحرب، وتخفيف التوترات، وحلّ القضايا عبر الحوار والحلول السياسية في المنطقة. وأشار الرئيس بزشكيان، خلال اللقاء، إلى تصدّي الشعب الإيراني للعدوان والضغوط الخارجية، مُؤكّداً أن ممارسة الضغط واللجوء إلى القوة لن يُجبرا الشعب الإيراني على الاستسلام لمطالب غير شرعية.

ولدى لقائه رئيس وزراء بنغلاديش طارق رحمن، أكّد رئيس الجمهورية على أهمية تعميق العلاقات الودية بين طهران ودكا، وتطوير التعاون الاقتصادي، وعقد الدورة السادسة للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

جذور إيران راسخة في أعماق التاريخ

كما إلتقى رئيس الجمهورية، مساء الخميس في نيويورك، مجموعة من النخب والخبراء من مراكز الفكر الأمريكية المختلفة، واستعرض خلال هذا اللقاء مواقف البلاد فيما يخصّ التطورات الدولية، لاسيّما مسألة العدوان على إيران، وسبق أن التقى الرئيس بزشكيان في نيويورك يوم الخميس أيضاً مع رؤساء تحرير ومسؤولين كبار في وسائل الإعلام الأمريكية، كما أجرى الدكتور بزشكيان مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية التابعة للحزب الجمهوري.

وبيّن رئيس الجمهورية، لدى لقائه رؤساء تحرير وكبار مسؤولي وسائل الإعلام الأمريكية رؤى إيران، وأجرى حواراً ودياً مع رؤساء تحرير وكبار مسؤولي وسائل الإعلام الأمريكية، وأجاب على أسئلتهم المختلفة.

وصرّح رئيس الجمهورية، في حوار مع الصحفيين الإيرانيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي إشارة إلى تصريحات الرئيس الأمريكي: لن تتمكّن أي قوّة وأي أحد من القضاء على إيران، لأن جذور بلادنا راسخة في أعماق التاريخ. وأضاف: ان إجراءات أمريكا، لا تتناغم مع القوانين الدولية والسياقات الانسانية، وقد تابعت واشنطن في السنوات الأخير توجّهاً قائماً على الغطرسة في مناطق مختلفة من العالم، والمثال على ذلك في فنزويلا وكوبا وغرينلاند.

وفي حوار مباشر مع المواطنين الحاضرين في ساحة «ولي عصر» بطهران، قال الرئيس بزشكيان من نيويورك مساء الأربعاء: إذا كنّا نتفاوض اليوم بقوّة أمام الأعداء فهو بفضل حضور الشعب، وتوجيهات قائد الثورة العزيز، والأحداث التي جلبت الفخر والاعتزاز للبلاد.

عراقجي يلتقي عدداً من نظرائه

إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، سلسلة من اللقاءات المكثفة مع نظرائه من مختلف الدول، على هامش الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك؛ استعرض خلالها سبل تعزيز العلاقات الثنائية والملفات الإقليمية، وعرض وجهة نظر إيران تجاه القضايا الدولية الراهنة. حيث إلتقى عراقجي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، وبحث معه أبرز القضايا الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

كما أكّد وزير الخارجية الإيراني، خلال اجتماعه مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في نيويورك، استعداد إيران للتفاعل مع دول المنطقة بهدف تعزيز الثقة وتشكيل آليات أمنية نابعة من المنطقة.

وفي هذا اللقاء، أشار عراقجي إلى موقف إيران المبدئي في احترام السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لجميع دول المنطقة، مُعرباً عن أسفه لتحويل أراضي بعض الدول إلى ساحة للإعداد والتنفيذ للعدوان العسكري من قبل أمريكا والكيان الصهيوني، مؤكّداً استعداد إيران للتعاون مع جميع دول المنطقة لتعزيز الثقة والتعاون حول آليات الأمن النابعة من المنطقة.

كما إلتقى عراقجي في نيويورك، مع كل من وزراء خارجية مصر بدر عبدالعاطي، وقبرص كنستانتينوس كومبوس، والبرتغال باولو رانغل، وبروناي الأمير عبدالمتين، وإسبانيا خوسيه مانويل ألفاريز بوينو، وبريطانيا إد ميليباند، وجمهورية قيرغيزستان زينبيك كولوباييف، وبولندا رادوسلاف سيكورسكي، وجرى البحث خلال هذه اللقاءات حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

أخبار قصيرة

القوى الشيطانية تلقّت دروساً في مواجهتها مع الشعب الإيراني

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن المعركة الراهنة مصداقٌ لاصطفاف الكفر كلّه في مواجهة الإسلام كلّه، وأكّد بأنّ العدوّ دخل الميدان بكل قدراته العسكرية والاقتصادية والمركّبة؛ لكن بفضل غَيرة القوات المسلّحة وصمود الشعب، تلقّى درسًا كبيرًا، والشعب الإيراني سيتجاوز هذه الفتن.

وقال قاليباف لدى زيارته منزل الشهيد اللواء غلام رضا سليماني رئيس منظمة التعبئة المستضعفين: إنّ العدوّ جاء بكل قوّته؛ لكن ببركة الشهداء وإمامنا الشهيد وهمّة وغَيرة القوات المسلّحة والشعب العزيز، تمكنا من إعطاء العدوّ درسًا جيدًا، ونأمل بالطبع أن يزداد تماسك الأمّة ووحدتها يومًا بعد يوم في البلاد ببركة دعاء عائلات الشهداء المكرّمة.

التاريخ يتذكّر بعض الراحلين أكثر من الأحياء

أشار المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، إلى وضع الوفد الإيراني على طاولته صورة الشهيد الحاج الفريق قاسم سليماني، قبل مغادرته جلسة الجمعية العامة بالتزامن مع خطاب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، مؤكّداً أن التاريخ يتذكر بعض الراحلين أكثر من الأحياء فهم ما زالوا يُبقون العدو متيقظًا لأنهم ما زالوا حاضرين في ذاكرته. وكتب بقائي، في منشور فجر الجمعة على حسابه في موقع «إكس»: عند الحضور المشؤوم لجزار غزة سيئ السمعة، وعدو إيران اللدود، في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، غادر معظم الحضور القاعة اشمئزازًا من أفعاله الشريرة وخبثه.

سنستخدم أسلحة مختلفة في حال وقوع هجوم جديد

قال المتحدث باسم الحرس الثوري: إن إيران ستُدخل تغييرات على أسلوب دفاعها والردّ على أيّ هجوم جديد، بما في ذلك تغيير جغرافية المواجهة؛ واستخدام معدات وأسلحة جديدة واختيار أهداف مختلفة. وصرّح العميد حسين محبي: إن العدو أخطأ في حساباته بشأن قدرات المقاومة الإيرانية والإمكانات الصاروخية والطائرات المسيّرة التي تمتلكها البلاد، موضّحاً أن مدى هذه المعدات وحجم قدرتها التدميرية ودقتها وإمكاناتها فاجأت الطرف المقابل، وأشار إلى أن إيران تمكنت خلال هذه المواجهة من استهداف جزء من المعدات والتقنيات الأمريكية المتطورة في المجالين الجوي والبحري.

● أخبار قصيرة

إيران تؤكد على تسهيل الترانزيت الدولي

أكد معاون شؤون النقل لوزيرة الطرق والإسكان، خلال اجتماع الأمم المتحدة للنقل في جنيف، على ضرورة تنسيق الإجراءات الحدودية والجمركية لتقليل زمن وكلفة الترانزيت الدولي. وعرض مهران قرباني، وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن تطوير ممرات النقل وتعزيز كفاءة شبكات الترانزيت، وذلك في الجلسة رفيعة المستوى بعنوان «ربط المناطق؛ أولويات الترابط في النقل الدولي والأقاليمي» ضمن هذا الاجتماع. وأشار قرباني إلى موقع إيران على مسار ممر الشمال - الجنوب ومسار شرق - غرب، مؤكداً أن إيران لا تعتبر موقعها الجغرافي مجرد ميزة فحسب، بل ترى فيه مسؤولية لتوفير ترانزيت آمن وفعّال ومتواصل للمنطقة وخارجها. وعدّد استكمال البنى التحتية الاستراتيجية، بما في ذلك سكة حديد تشابهار - زاهدان والحلقة المفقودة رشت - أستارا، من الأولويات الرئيسية لإيران لتعزيز الترابط الأقاليمي. كما أشار إلى دور فريق العمل الوطني للترانزيت في تنسيق الأجهزة وتقليل العوائق الإدارية وتسهيل العمليات العابرة للحدود.

تصدير ٤٥٣ مليون دولار من البضائع عبر مهران

أعلن المدير العام لمصلحة جمارك إيلام انه تم، في الأشهر الستة الأخيرة، تصدير ما قيمته ٤٥٣ مليون دولار من أنواع البضائع عبر معبر مهران الحدودي. وقال سهراب كمري: ان وزن البضائع المصدرة بلغ مليوناً و٤٦ ألفاً و٥٧٩ طناً، صدّرت إلى العراق وباقي دول المنطقة عبر حدود مهران. وأضاف: ان معظم الصادرات عبر مهران شملت المحاصيل الزراعية والبلاط والسيراميك والأواني البلاستيكية المخصصة للاستعمال مرة واحدة والزجاج وحديد التسليح والأسماك الحية وحجر الحديد وأنابيب بي.في.سي وأحجار البناء.

قم جاهزة للاستثمار المشترك مع المستثمرين العراقيين

أعلن محافظ قم استعداد محافظته للاستثمارات المشتركة مع المستثمرين العراقيين. واقترح أكبر بهنام جو، خلال لقائه يوم الخميس القنصل العام الإيراني في كربلاء المقدسة، تشغيل خطوط جوية مشتركة بالتعاون مع العتبات المقدسة في العراق. وأشار بهنام جو إلى إمكانات المستثمرين العراقيين لتنفيذ مشاريع خدمية ورفاهية في قم، قائلاً: ان بعض المستثمرين العراقيين يدخلون المجال الاقتصادي بنظرة دينية والهدف هو بناء مجموعة خالدة لتقديم الخدمات للزوار وهذا التوجه يمكن أن يمهد لتنفيذ مشاريع مشتركة في قم. وأشار إلى متابعة بناء فندق من قبل العتبة الحسينية المقدسة، وقال: انه تم مؤخراً الاتفاق مع البلدية لتخصيص أرض لهذا الغرض، معرباً عن أمله بأن تبدأ عملياته التنفيذية قريباً.

مع نمو الاستثمارات والصادرات؛

إيران تحتل المرتبة الأولى في مجال الإستزراع المائي إقليمياً

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الثروة السمكية أن إيران تحتل المرتبة الأولى في مجال الاستزراع المائي على مستوى المنطقة، والمرتبة الـ٢١ عالمياً، مشيراً إلى أن حجم الإنتاج السمكي في البلاد، في قطاعي الصيد والاستزراع المائي، تجاوز حالياً مليوناً و٥٦٦ ألف طن.

واستعرض حمزة رستم بور إنجازات وقدرات قطاع الثروة السمكية في إيران، وقال: في ضوء الإجراءات المتخذة، فإن النمو السنوي للاستزراع المائي بأكثر من ٦٪ يعكس القدرات الكبيرة لهذا القطاع على دعم التنمية الاقتصادية للبلاد، موضحاً: أن تطوير الاستزراع المائي، والصيد الذكي، والحضور الفاعل للقطاع الخاص، واستكمال البنية التحتية البحرية، حولت قطاع الثروة السمكية في إيران إلى أحد محركات الإنتاج والتوظيف والصادرات والأمن الغذائي في البلاد. وأضاف: أن قطاع الثروة السمكية يعد من المصادر المهمة لإنتاج الثروة في العالم، ومن المتوقع أن يتم توفير جزء كبير من احتياجات العالم من البروتين بحلول عام ٢٠٥٠ من خلال المنتجات المائية، معلناً عن نشاط أكثر من ٢٣ ألف سفينة صيد مرخصة في البلاد، توفر فرص عمل مباشرة لأكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وأكثر من مليون شخص بصورة غير مباشرة، مشيراً إلى أن أكثر من ٩٠٪ من هذه الوظائف يشغلها أبناء المناطق المحلية، مؤكداً أن تطوير قطاع الثروة السمكية يمكن أن يسهم في تثبيت السكان وتنشيط الاقتصاد في المجتمعات الساحلية والريفية.

تضاعف حجم الاستثمارات في قطاع الثروة السمكية

وأعلن معاون وزير الجهاد الزراعي عن نمو ملحوظ في الاستثمارات في هذا القطاع، وقال: إن حجم الاستثمارات في قطاع الثروة السمكية تجاوز العام الماضي ٦٩ ألف مليار تومان، مسجلاً نمواً بمقدار الضعف مقارنة بالعام السابق، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم خلال العام الجاري إلى نحو ١٠٠ ألف مليار تومان.

وذكّر رستم بور بأن ٩٢٪ من الاستثمارات المنفذة في قطاعي الثروة السمكية والاستزراع المائي تمت من قبل القطاع الخاص، معتبراً ذلك مؤشراً على الجاذبية الاقتصادية وأمن الاستثمار والأمل في تحقيق عوائد استثمارية في هذا المجال، مضيفاً: أن جزءاً كبيراً من المشاريع التي دخلت حيز التشغيل، ورغم الظروف الخاصة والصعبة في المحافظات الجنوبية تم استكمالها بالاعتماد على قدرات القطاع الخاص ودعم الأجهزة التنفيذية.

٨٠٠ مليون دولار.. صادرات المنتجات السمكية

وأشار رئيس منظمة الثروة السمكية إلى تصدير أكثر من ٨٠٠ مليون دولار من المنتجات السمكية خلال العام الماضي، وانخفاض واردات هذه المنتجات بنسبة ٥٠٪، وقال: تعكس هذه الأرقام توجه قطاع الثروة السمكية نحو تحقيق فائض في الميزان التجاري، وزيادة الإنتاج المحلي، وتعزيز حضوره في الأسواق العالمية.

وفي إشارة إلى إبلاغ السياسات العامة لتنمية الاقتصاد البحري، وتشديد الحكومة على تنفيذ هذه السياسات، أكد رستم بور أن مستقبل إيران يرتبط بالتنمية البحرية، مشيراً إلى أن منظمة الثروة السمكية تتابع بجدية خطط تطوير أنشطة الاستزراع المائي والصيد والتصنيع وسلاسل القيمة على سواحل البلاد.

رفع الكفاءة في مجال الاستزراع المائي

وقال معاون وزير الجهاد الزراعي: إن أكثر من ألف سفينة صيد تنشط في المياه خارج الحدود، موضحاً: أن منظمة الثروة السمكية، وللمرة الأولى، أرسلت هذا العام سفن الصيد إلى المياه البعيدة خلال هذه الفترة، وقبل بدء موسم الرياح الموسمية «المونسون».

وأسفرت هذه الخطوة عن موسم صيد وفير، حيث استغنت البلاد خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري عن استيراد الأسماك اللازمة لتلبية احتياجات المصانع.

واعتبر رستم بور رفع الكفاءة في مجال الاستزراع المائي والإدارة الذكية للمخزونات السمكية من بين التوجهات الرئيسية لمنظمة الثروة السمكية، وقال: أن هذا التغيير في النهج يتجلى في إعادة هيكلة مزارع الروبيان في محافظة بوشهر، حيث أدى تغيير هيكل المزارع واستخدام الأساليب الحديثة إلى زيادة الإنتاج من ٣ أطنان للهكتار إلى أكثر من ٣٠ إلى ٤٠ طناً للهكتار، مشيراً إلى إحصاءات إنتاج الروبيان في البلاد، وأضاف: إن إيران أنتجت العام الماضي ٦٢ ألف طن من الروبيان، تم إنتاج ٩٤٪ منها في المحافظات الجنوبية، فيما تم تصدير أكثر من ٧٠٪ من هذا المنتج إلى الأسواق العالمية.

إنشاء ٢١ ميناء ورصيفاً على السواحل الجنوبية ومكران

وأشار معاون وزير الجهاد الزراعي إلى وجود أكثر من ١١٠ موانئ وأرصفة للصيد و١٢٠ مركزاً لتفريغ المصيد في البلاد، وقال: إن تطوير البنية التحتية لقطاع الصيد، بالتزامن مع تقديم التدريبات التخصصية للصيادين، أسهم في تهيئة الظروف لنجاح أنشطة الصيد في المياه خارج الحدود. وأضاف: أنه تم تشغيل ٩ موانئ وأرصفة للصيد خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن أعمال إنشاء ٢١ ميناء ورصيفاً للصيد تجري حالياً على السواحل الجنوبية وسواحل مكران، ما يوفر فرصاً مناسبة لجذب المستثمرين، وإيجاد فرص العمل، وتنفيذ برامج التنمية البحرية.

تطوير الاستزراع المائي والصيد الذكي والحضور الفاعل للقطاع الخاص واستكمال البنية التحتية البحرية حولت قطاع الثروة السمكية في إيران إلى أحد محركات الإنتاج والصادرات

إنتاج ٦٠ ألف طن من المنتجات المائية

وأكد رستم بور أن البنية التحتية اللازمة لإنتاج أكثر من ٦٠ ألف طن من المنتجات المائية في البحر قد تم توفيرها، وأن التخطيط جار لتوفير صغار الأسماك اللازمة لهذه المشاريع. وبالتوازي مع ذلك، يجري العمل بجدية على إنتاج الروبيان في السواحل الجنوبية، وتربية الأسماك في بحر الشمال، وتطوير تربية أسماك الحفش، في ظل حظر صيد أسماك الحفش في بحر قزوين، وقال: إنه تم إنتاج ٦ آلاف طن من لحوم أسماك الحفش و٣٠ طناً من الكافيار المستزرع خلال العام الماضي، فيما تم تصدير نصف الكافيار المنتج إلى الأسواق العالمية. وأضاف: أن تعاون الصيادين في حماية البيئة البحرية، ومراقبة عمليات الصيد، وتنفيذ برامج إعادة تأهيل المخزونات السمكية، أسهم في زيادة صيد الأسماك في بحر قزوين والخليج الفارسي وخليج عمان.

مستقبل إيران يرتبط بالتنمية البحرية ومنظمة الثروة السمكية تتابع بجدية خطط تطوير أنشطة الاستزراع المائي والصيد والتصنيع وسلاسل القيمة على سواحل البلاد

في جنوب وجنوب شرق البلاد

افتتاح ٨ جسور استراتيجية أعيد إعمارها

شهد قطاع النقل والبنية التحتية في جنوب وجنوب شرق البلاد حراكاً تنموياً بارزاً، تجسد في إعادة تأهيل ما دمره العدوان من جهة، واستكمال الشرايين الاستراتيجية للتجارة والترانزيت من جهة أخرى، وذلك برعاية وزيرة الطرق والإعمار فرزانة صادق، وخلال جولتها الميدانية الموسعة في محافظتي هرمزكان وسيستان وبلوشستان.

ففي محطتها الأولى بمحافظة هرمزكان (جنوب البلاد)، افتُتحت رسمياً ثمانية جسور حيوية بعد الانتهاء من إعادة بنائها وتأهيلها إثر تضررها جراء العدوان الصهيو-أمريكي على إيران، بحضور الوزيرة فرزانة صادق، ومحافظ هرمزكان محمد عاشوري، وممثلي المحافظة في مجلس الشورى الإسلامي.

وأوضح المدير العام لإدارة الطرق والنقل البري في هرمزكان، عباس شرفي، أن الفرق الفنية باشرت مهامها الميدانية في ٢٥ أغسطس/ آب الماضي لإصلاح الجسور المتضررة بفعل الهجمات الصهيو-أمريكية، مؤكداً أن ثمانية منها باتت جاهزة بالكامل لدخول الخدمة بفضل تضافر الجهود وتكثيف ساعات العمل.

وبيّن شرفي أن هذه الجسور تتوزع على المحاور الرئيسية بواقع خمسة جسور في مقاطعة خَمير، وجسرين في مقاطعة رودان، وجسرين على محور بندرعباس - سيرجان؛ مشدداً على أن تعبئة كافة الإمكانات الفنية واللوجستية كانت العامل الحاسم في تحقيق هذا الإنجاز القياسي والسريع، بهدف إعادة تشغيل البنية التحتية وضمان انسيابية واستقرار شبكة الطرق وسلامة مستخدميها.

خط تشابهار-زاهدان السككي يقترب من التشغيل الرسمي

وعلى صعيد تعزيز الربط الترانزيتي الاستراتيجي، تفقدت وزيرة الطرق والإسكان في محافظة سيستان وبلوشستان مشروع خط سكك حديد تشابهار - زاهدان العملاق، الذي سيُفضي إنجازه إلى ربط الميناء المحيطي الوحيد في البلاد بشبكة السكك الحديدية الوطنية والدولية.

وأعلن محافظ سيستان وبلوشستان، منصور بيجار، عن اكتمال أعمال مد القضبان السككية على مسار تشابهار إلى إيرانشهر بالكامل وتحقيق الربط السككي في هذه المنطقة، فضلاً عن الانتهاء من مد السكك الحديدية في نطاق ميناء تشابهار، ليدخل المشروع برمته مرحلة استكمال الأعمال التكميلية والتحضير للتشغيل الفعلي.

وأشار بيجار إلى أنه وعقب التوجيهات الخاصة الصادرة عن وزيرة الطرق والإسكان، تم اعتماد خطة تنفيذية مكثفة لتسريع وتيرة العمل وتوفير الآليات والمعدات اللازمة، لافتاً إلى أن المسار يشهد تقدماً متسارعاً؛ حيث تم إنجاز ١٣٤ كيلومتراً من أعمال لحام السكك الحديدية.

واختتم محافظ سيستان وبلوشستان تصريحه بالكشف عن اعتماد جدول زمني دقيق لتدشين المشروع رسمياً بحلول نهاية شهر يناير/ كانون الثاني المقبل، مؤكداً أن الأعمال المتبقية تسير وفق الخطة المرسومة تمهيداً لانطلاق هذا الشريان الاقتصادي الاستراتيجي.

حضورٌ يتجاوز حدود الفن

من طهران إلى موسكو.. الثقافة الإيرانية تفتح نوافذ جديدة للحوار

الوفاق/ حين تعبر الثقافة حدود الجغرافيا، فإنها لا تحمل معها فناً عابراً فحسب، بل تنقل ذاكرة شعب، وملامح حضارة، وتجربة إنسانية تشكلت عبر قرون. ومن هذا المنظور، تحضر الثقافة الإيرانية في روسيا ببرنامج واسع يجمع الموسيقى والسينما والفنون البصرية والأدب واللغة والحرف التقليدية، ليقدم صورة متعددة الأبعاد عن ثراء الثقافة الإيرانية، ويفتح فضاءً للحوار والتفاعل بين المبدعين والنخب الثقافية في البلدين.

وتشارك إيران في فعاليات «الأيام الثقافية الإيرانية» والدورة الثانية عشرة من «المنتدى الدولي للثقافات المتحدة»، الذي تستضيفه روسيا بمشاركة مسؤولين وشخصيات بارزة من مختلف أنحاء العالم.

وفي هذا السياق، وصل وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، الخميس ٢٤ سبتمبر، إلى موسكو على رأس وفد إيراني للمشاركة في الفعاليات الثقافية والمنتدى الدولي، وكان في استقباله سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا، كاظم جلالي، لدى وصوله إلى مطار شيريميتيفو الدولي.

وبعد توقف قصير في موسكو، توجّه سيد عباس صالحي، إلى سان بطرسبورغ، العاصمة الثقافية لروسيا، حيث شارك في أعمال المنتدى وألقى كلمة أمام مسؤولين وشخصيات بارزة في مجالي الثقافة والفنون، مستعرضاً رؤى الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومقترحاتها بشأن القضايا الثقافية المطروحة.

الثقافة جسراً للحوار الحضاري

وشارك في المنتدى مسؤولون وشخصيات بارزة في مجالي الثقافة والفنون من نحو ٧٠ دولة، إلى جانب ٤٤ وفداً رسمياً، وفق ما أعلنته نائبة رئيس الوزراء الروسي تاتيانا غوليكوفا. وحملت الدورة الحالية شعار «الثقافات المتحدة، القيم المشتركة»، فيما تناولت أعمالها قضايا الثقافة المعاصرة، من حماية التراث الثقافي وتعزيز التعاون الإنساني الدولي، إلى تأثير التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في الثقافة والصناعات الإبداعية.

وفي سان بطرسبورغ، تضمن برنامج صالحي لقاءً مع الأساتذة والطلاب والنخب الثقافية والفكرية في الجامعة الفدرالية الروسية، حيث ألقى كلمة حول دور الثقافة في العلاقات الثقافية ومكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفضاء الحضاري.

كما التقى نظيرته الروسية أولغا ليوبيموفا، وشارك الوزيران في اجتماع اللجنة الثقافية المشتركة بين إيران وروسيا. وقبل الاجتماع، عقدت ثلاث مجموعات عمل متخصصة في مجالات الثقافة والفنون والسياحة سلسلة من اللقاءات بمشاركة الجهات المعنية في البلدين، وقُدّمت خلاصاتها إلى الوزيرين.

١٦٨ فناناً في قافلة ثقافية

وفي ختام المرحلة الأولى من الزيارة، يتوجه صالحي يوم الأحد ٢٧ سبتمبر إلى موسكو لافتتاح فعاليات «الأيام الثقافية الإيرانية»، التي تقام بجهود المستشارية الثقافية الإيرانية وبالتعاون مع وزارة الثقافة الروسية.

وتتميز هذه الفعاليات بمشاركة ١٦٨ فناناً إيرانياً في ٣٠ مجالاً فنياً وثقافياً، في أكبر قافلة ثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

وتتوزع الفعاليات على أربع مدن روسية هي سان بطرسبورغ وموسكو وقازان وأستراخان، وتشمل الفنون البصرية والصناعات الإبداعية وعروض «بهلوانك» التقليدية، إلى جانب المعارض واللقاءات المتخصصة، بما يتيح للجمهور الروسي التعرف إلى تنوع التجربة الثقافية الإيرانية.

وفي موسكو، يُفتتح يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر معرض للفنون البصرية بمشاركة فنانين إيرانيين في ٣٠ مجالاً، في المتحف الوطني للحرف اليدوية، وتقدم الأوركسترا السمفونية الوطنية الإيرانية حفلاً موسيقياً أمام أكثر من ١٧٠٠ شخص من النخب الثقافية والفكرية والجمهور الروسي، في أمسية تستعرض ثراء الموسيقى الإيرانية وتنوعها.

الأدب واللغة والسينما

ولا تقتصر الفعاليات على الفنون، إذ تتضمن ندوات متخصصة حول نظامي الكنجوي، والدبلوماسية المكتوبة، وإمكانات اللغة الفارسية، ودور المستشرقين والمتخصصين في الدراسات الإيرانية في تعزيز العلاقات الثقافية.

كما يناقش أساتذة اللغة والأدب الفارسي من إيران وروسيا سبل تطوير تعليم اللغة الفارسية والحفاظ على حضورها في روسيا، بما يعزز دور اللغة في نقل الأدب والفكر والتراث بين الثقافات.

وفي موسكو، يشارك سيد عباس صالحي في مؤتمر «مكانة الثقافة في العلاقات والتفاعلات بين إيران وروسيا» في جامعة العلوم الإنسانية، لبحث آفاق التعاون الثقافي بين البلدين.

من قازان إلى أستراخان

وتصل القافلة الفنية الإيرانية، التي تحمل عنوان «قافلة الاقتدار الثقافي لمنادي ميناب»، يوم ٣٠ سبتمبر إلى قازان، عاصمة جمهورية تتارستان، حيث يعرض فنانو الفنون البصرية أعمالهم ويقيمون ورشاً متخصصة في مجمع كرملين قازان، إلى جانب عروض «بهلوانك».

كما تحضر السينما الإيرانية من خلال عرض ١٤ فيلماً إيرانياً في موسكو وقازان وأستراخان، إلى جانب مشاركة المخرجين بهروز شعيبي ورضا صدرعاملي في قازان للحديث عن صناعة السينما والتطور الذي شهدته التجربة السينمائية الإيرانية.

وفي أستراخان، يقام يوم السبت ٣ أكتوبر حفل موسيقي باستخدام الآلات الإيرانية التقليدية، إلى جانب عروض سينمائية ومعرض للصور والملصقات.

وتأتي هذه الفعاليات في سياق تبادل ثقافي متواصل بين البلدين؛ فقد استضافت إيران في يونيو ٢٠٢٥ فنانين روساً ضمن «الأيام الثقافية الروسية»، فيما احتضنت موسكو وسان بطرسبورغ في يوليو ٢٠٢٤ فعاليات «الأسبوع الثقافي الإيراني».

وهكذا تقدم «الأيام الثقافية الإيرانية» في روسيا مشهداً ثقافياً متنوعاً تتجاور فيه الموسيقى والسينما والفنون البصرية والأدب واللغة والحرف التقليدية، لتتحول الثقافة إلى مساحة للقاء والتعارف، وجسر يربط بين الذاكرة الحضارية الإيرانية والفضاء الثقافي الروسي.

«أضعتُ زهرةً وما زلت أبحث عنها».. قصيدة ترثي أطفال ميناب

الوفاق/ نظم الشاعر والناقد الأدبي رضا إسماعيلي ١٤ مقطوعة شعرية في رثاء أطفال ميناب، بالتزامن مع انطلاق العام الدراسي الجديد، مستعيداً في قصيدته مأساة الأسر المفجوعة، وفي قصيدته، يستحضر الشاعر أسماء عدد من الأطفال الشهداء، ويجعل منها جزءاً من ذاكرة جماعية تستعيد براءة غابت في لحظة، قائلاً:

عيناي مملوءتان بالدمع، يا إلهي
وقلبي في لهيب الحزن، يا إلهي
وفي روحي جرح ميناب، يا إلهي
يا عالم، أما رأيت القلوب التي لا تهدأ؟
أما رأيت العيون المملوءة دماً؟
وضعتَ على شفتيك ختم الصمت،
أما رأيت غروب ميناب الأحمر؟
شقائقُ، أرغوان، معصومة، زهراء،
سحر، نرجس، شكوفة، ياس، سارا
عيناي تذرفان الدم، وقلبي يتقطع،
أضعتُ زهرةً ومازلت أبحث عنها
أبحث عنكِ تائهاً، حائراً،
غريباً، مكسور القلب، شارد الذهن
لا تسأليني عن حالي وعن أيامي،
يا أحبّاء، أحيوا ذكرى الأربعين بحزن،
وضعوا البلسم على هذه الجراح
وفي رثاء مئة وسبعين زهرةً يانعة،
ردّدوا: «أضعتُ زهرةً ومازلت أبحث عنها»
ماذا أفعل يا ابنتي أمام ألم الفراق؟
ماذا أفعل أمام الغربة وقلة الصبر؟
لن يخرج حبك من قلبي،
فكيف لي أن أنساكِ في آخر المطاف؟
كنتِ نقيةً كورقة ورد، فداكِ قلبي،
كنتِ كالقمر، يا مهراً من عالم الأفلاك، فداكِ قلبي
كنتُ أتمنى أن أرى يوم زفافك،
يا عزيزتي، فإذا بكِ عروس التراب، فداكِ قلبي

بحصادها ٢٢ ميدالية ملونة؛

إيران ترتقي للمركز السادس في جدول منافسات الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦

الوفاق/ ارتقت إيران الى المركز السادس في جدول مسابقات الألعاب الآسيوية الجارية في مدينتي ناغويا وإيجئي، حيث حصل الرياضيون الإيرانيون على ٢٢ ميدالية ميدالية ملونة بنهاية اليوم الخامس للبطولة.

وكانت هذه الميداليات موزعة بالشكل التالي: «٦ ذهبيات و١٠ فضيات و٦ برونزيات».

إيران تحرز أول ميدالية في الرماية بالمسدس في دورة الألعاب الآسيوية

وحصل الفريق الإيراني للمسدس الهوائي المختلط على الميدالية البرونزية ضمن دورة الألعاب الآسيوية «ناغويا ٢٠٢٦» ليحل بذلك في المركز الثالث بعد الهند وكوريا الجنوبية، مسجلاً أول إنجاز لإيران في منافسات الرماية لهذه الدورة.

وتألف الفريق الإيراني المكون من «وحيد كلخاندان وهانية رستميان» إلى النهائي بعد أن حلّ في المركز الثاني خلال الجولة التمهيدية برصيد ٥٨٤ نقطة.

ويُذكر أن الفريق الهندي نجح في كسر الرقم القياسي العالمي خلال الجولة التمهيدية بتسجيله ٥٨٧ نقطة، بينما تمكّن الفريق الإيراني من تحسين رقمه القياسي السابق في المسابقات الدولية بنقطة واحدة، هذا ويقود المنتخب الإيراني للرماية بالمسدس الهوائي المدربة مريم سلطاني.

إشادة بتقدم المنتخب الإيراني للتجديف

من جهته أشاد رئيس الاتحاد الآسيوي للتجديف «تشن تشونشين» بأداء المنتخب الإيراني في دورة الألعاب الآسيوية، واصفاً فوزه بميداليتين ذهبيتين بالدليل القاطع على التطور الكبير لهذه الرياضة، ومتوقعاً لها مستقبلاً مشرقاً.

وعبّر «تشن تشونشين» في ختام منافسات التجديف عن إعجابه الشديد بمستوى المنتخب الإيراني، مشيراً في معرض حديثه عن الإنجاز الأخير إلى المسيرة التصاعدية لهذه الرياضة في إيران، حيث قال: أتذكر مشاركة المنتخب الإيراني في دورة الألعاب الآسيوية عام ١٩٩٨ في تايلند، حين كان مستواه الفني متواضعاً؛ لدرجة أن أحد قوارب الفريق النسائي انقلب خلال المنافسة. وأضاف تشونشين: منذ ذلك الحين حقق التجديف الإيراني تقدماً ملموساً، خاصة بعد انضمام المدرب ليو إلى الجهاز الفني للمنتخب، وهو ما أثمر لاحقاً فوز "محسن شادي" بميدالية ذهبية في دورة الألعاب الآسيوية.

وحول النتائج الأخيرة، قال تشونشين: نشهد اليوم نجاحاً لافتاً للمنتخب الإيراني بحصده ميداليتين ذهبيتين وثلاث فضيات وبرونزية، وهي نتائج تعكس بوضوح القفزة النوعية التي حققها التجديف الإيراني.

وفي ختام تصريحاته، أعرب رئيس الاتحاد الآسيوي عن تفاؤله بمستقبل هذه الرياضة في إيران، منوّهاً في الوقت ذاته بدور «وحيد مرادي»، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي، مؤكداً أن وجوده لم يقتصر أثره على تطوير التجديف في إيران فحسب، بل امتد ليشمل تطوير هذه الرياضة على مستوى القارة الآسيوية لسنوات طويلة.

ذهبية واحدة و٣ فضيات على التوالي للووشو الإيراني

هذا وأنهى لاعبو الووشو الإيرانيون مشاركتهم في منافسات الالعاب الآسيوية في ناغويا باليابان، بتحقيق ميدالية ذهبية واحدة و٣ فضيات.

حيث احرز اللاعب «سيد سهيل موسوي» الميدالية الذهبية في وزن أقل من ٧٥ كيلوغراماً في الساندا، ليختتم المنتخب الوطني للساندا مشاركته في هذه المنافسات بذهبية واحدة و٣ فضيات.

وكان موسوي قد تغلب في طريقه إلى النهائي على منافسين من الهند وكوريا الجنوبية وأوزبكستان، ثم واجه في المباراة النهائية عبدالله يوف من كازاخستان، وحقق الفوز في جولتين لينال الميدالية الذهبية. وكان «شجاع بناهي» ممثل وزن أقل من ٦٥ كيلوغراماً للرجال، و«عرفان محرمي» ممثل وزن أقل من ٧٠ كيلوغراماً، و«سوغند سينكائي» في وزن أقل من ٥٢ كيلوغراماً، قد أحرزوا الميداليات الفضية في هذه المنافسات.

ميدالية تاريخية لإيران في الجمباز

وأحرز الشاب الإيراني ذو الـ ٢٠ عاماً «آرمان خدائي» الميدالية الفضية في الجمباز، وهي ميدالية تاريخية للجمباز الايراني في تاريخ الالعاب الآسيوية؛ وهذه هي التجربة الدولية الأولى لهذا الشاب.

وحصل خدائي على هذه الميدالية في منافسات «جهاز حصان المقابض»، وتحدث آرمان بعد إنجازه الكبير هذا قائلاً: أهدي هذه الميدالية إلى عائلتي وشعب إيران، الذين كانوا حقًا سندي طوال هذه الأيام وتحملوا العناء من أجلي.

وأضاف خدائي: هذه الميدالية ذات قيمة كبيرة جدًا بالنسبة لي، لأنها كانت أول مسابقة وأول تجربة دولية لي، وتمكنت في أول مسابقة من إحراز الميدالية الفضية. بالطبع، ليت هذه الميدالية كانت ذهبية. لقد أردت حقًا الفوز بالميدالية الذهبية، ولو كنت قادرًا على ضبط نفسي أكثر قليلًا وإدارة توتر وضغط المنافسة بشكل أفضل، لكان بإمكاني الوصول إلى الميدالية الذهبية أيضًا.

حكم إيراني يترأس هيئة التحكيم لمنافسات الكوراش

هذا ويتولى الحكم الإيراني «كوروش خسرويار»، بدعوة من الاتحاد العالمي للكوراش، رئاسة هيئة التحكيم في منافسات الكوراش (IKA) ضمن دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا.

ويشغل خسرويار، منصب أمين اللجنة الفنية للاتحاد الدولي للكوراش، ومنصب المدير الفني لاتحاد الكوراش في آسيا وأوقيانوسيا، وهو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي للكوراش، يباشر اليوم مهامه رئيساً لهيئة التحكيم، ويتولى تنسيق شؤون المنافسات وعقد الاجتماعات التوجيهية لحكام هذه البطولة.

ويُعدّ خسرويار أول حكم دولي في الكوراش يحصل على تصنيف ثلاث نجوم، كما اختير أفضل حكم في العالم عامي ٢٠١١ و٢٠١٣.

«صادق صميمي» يحرز البرونزية في رمي القرص

وأحرزت الميدالية العشرون لبعثة إيران في الألعاب الآسيوية على يد صادق صميمي، بعد حصوله على المركز الثالث في رمي القرص.

ففي منافسات رمي القرص للرجال حلّ صادق صميمي في المركز الثالث، فأحرز الميدالية البرونزية.

والميدالية البرونزية لصميمي هي رابع ميدالية برونزية لإيران والميدالية البرونزية العشرون للبعثة الإيرانية.

الإعلان عن أسماء المصارعين الإيرانيين في بطولة العالم تحت ٢٣ عامًا ٢٠٢٦

الوفاق/ أعلن الاتحاد العالمي للمصارعة أسماء لاعبي المنتخب الإيراني للمشاركة في بطولة العالم تحت ٢٣ عامًا ٢٠٢٦؛ وهي منافسات تُقام في الفترة من ١٣ اكتوبر الى ١٩ اكتوبر في لاس فيغاس الأمريكية، وقد تتغير القائمة المعلنة.

وستُقام بطولة العالم للمصارعة تحت ٢٣ عامًا ٢٠٢٦ بمشاركة أكثر من ٦٠٠ مصارع، وتُقام هذه المنافسات في قاعة «توماس آند ماك سنتر» بجامعة نيفادا، وتُجرى في ثلاثة أقسام: المصارعة الرومانية، ومصارعة النساء، والمصارعة الحرة.

والمصارعون في المصارعة الحرة هم: «في وزن ٥٧ كغم: علي يحيى بور، في وزن ٦١ كغم: إبراهيم خواري، في وزن ٦٥ كغم: أهورا خاطري، في وزن ٧٠ كغم: إبراهيم الهي، في وزن ٧٤ كغم: علي كرم بور، في وزن ٧٩ كغم: مهدي يوسفي، في وزن ٨٦ كغم: رضا افشار، في وزن ٩٢ كغم: أبوالفضل رحماني، في وزن ٩٧ كغم: مبين عظيمي، في وزن ١٢٥ كغم: أبوالفضل محمدنجاد».

أما في المصارعة الرومانية، فيمثل إيران في هذه المسابقات كل من «في وزن ٥٥ كغم: آرمين شمسي بور، في وزن ٦٠ كغم: مراد عشيري، في وزن ٦٣ كغم: عرفان جركاني، في وزن ٦٧ كغم: محمد كمالي، في وزن ٧٢ كغم: أحمدرضا محسن نجاد، في وزن ٧٧ كغم: أهورا بويري بياني، في وزن ٨٢ كغم: أبوالفضل محمدي، في وزن ٨٧ كغم: ياسين يزداني، في وزن ٩٧ كغم: هادي سيدآوندي، في وزن ١٣٠ كغم: أبوالفضل فاضل تازانغي».

وبحسب القائمة الحالية، يشارك المنتخب الإيراني في بطولة العالم تحت ٢٣ عامًا ٢٠٢٦ بعشرة مصارعين في قسم المصارعة الحرة، وعشرة مصارعين في قسم المصارعة الرومانية.

السياحة الإيرانية نحو أسواق الجوار

إيران تعزّز السياحة الداخلية وتعيد تنشيط أسواق العراق وباكستان وأفغانستان

الوفاق/ تتجه إيران إلى إعادة تنشيط قطاع السياحة عبر استراتيجية تجمع بين تحفيز الطلب الداخلي وتوسيع حركة السياحة الوافدة من الأسواق الإقليمية، وفي مقدمتها العراق، إلى جانب أفغانستان وباكستان، بالتوازي مع تطوير البنية التحتية وتنويع المقاصد وتشجيع السياحة البرية. وتأتي هذه التوجهات ضمن برامج أسبوع السياحة، الذي يركز هذا العام على التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وإعادة تصميم تجربة السفر.

العراق.. بوابة رئيسية للسياحة الإقليمية

وقال نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إن الظروف التي مر بها قطاع السياحة خلال السنوات الأخيرة جعلت دعم السياحة الداخلية أولوية، مع العمل في الوقت نفسه على تحريك الأسواق الخارجية القريبة. وأوضح انوشيروان محسن بندبي، أن العراق يأتي في مقدمة هذه الأسواق، حيث جرى إعداد خطة لتنشيط الحركة السياحية بين البلدين ضمن تسعة محاور، مؤكداً أهمية السوق العراقية في استراتيجية السياحة الوافدة إلى إيران. وأعلن أن نحو ١,٢٦ مليون سائح عراقي زاروا إيران خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، ما يعكس الوزن الذي تمثله السوق العراقية في حركة السياحة الإقليمية.

وأشار محسني بندبي إلى أن الخطط ستتجه، بعد العراق، إلى تنشيط السياحة مع أفغانستان وباكستان، في إطار توجه نحو الاستفادة من الأسواق المجاورة والقرب الجغرافي والروابط الثقافية والاقتصادية لتوسيع قاعدة السياح القادمين إلى إيران.

أكثر من ٣ آلاف مشروع لتعزيز البنية السياحية

وبالتوازي مع تنشيط الأسواق، تعمل إيران على توسيع قدراتها السياحية من خلال أكثر من ثلاثة آلاف مشروع قيد التنفيذ أو التشغيل، فيما يشهد أسبوع السياحة افتتاح ٢٤٦ مشروعاً جديداً، بينها ثلاثة فنادق من فئة الخمس نجوم في مشهد المقدسة وأصفهان ورشت.

وأكد محسني بندبي، أن تنشيط السياحة البرية يمكن أن يساعد في الاقتراب من الأهداف المحددة لقطاع السياحة، ولا سيما في ظل التحديات الراهنة التي تواجه حركة السفر الجوي. كما أشار إلى وجود أكثر من ١٢ ألف مليار تومان من المشاريع الجديدة في مجالات السياحة الريفية والصناعات اليدوية، ولا سيما المشروعات الصغيرة والمنزلية.

ويرتبط هذا التوسع برؤية تستهدف جعل السياحة محركاً للنشاط الاقتصادي المحلي، من خلال تطوير المنشآت والخدمات، وخلق فرص جديدة أمام المجتمعات المحلية، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص.

«مهر الجنوب».. توسيع خريطة السفر داخل إيران

وفي مجال السياحة الداخلية، أعلن مدير عام التنمية السياحة الداخلية، تنظيم أكثر من ٦٥٠ فعالية تحت عنوان «مهر الجنوب»، في إطار توجه لإعادة توزيع حركة السفر وتشجيع السياح على اكتشاف المقاصد الجنوبية التي تتمتع بتنوع طبيعي وثقافي وساحلي.

وأوضح مصطفى فاطمي، أن حركة السفر خلال الفترة الماضية تركزت بدرجة أكبر في عدد من المحافظات الشمالية، فيما شهد نمط السفر خلال شهر سبتمبر توسعاً نحو وجهات أخرى، بينها محافظات خراسان الرضوية وسمنان وزنجان وقزوين وآذربايجان الشرقية والغربية وكردستان وهمدان، حيث تجاوز معدل إشغال المنشآت السياحية ٥٠ في المئة. وتسعى الوزارة من خلال الخصومات وتنظيم الفعاليات إلى دفع الحركة السياحية نحو جنوب البلاد، بما يتيح توزيعاً جغرافياً أكثر توازناً للزوار ويفتح المجال أمام اكتشاف مقاصد جديدة.

السياحة المستدامة والرقمية

وفي الوقت نفسه، تتجه الخطط إلى ضبط النمو في السياحة البيئية وحماية المناطق الطبيعية من الزيارات غير المنظمة، مع دعم المنشآت والبرامج السياحية المرخصة التي تلتزم بالمعايير البيئية والتنظيمية.

كما يضع أسبوع السياحة التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في صميم برامجه، من خلال تنظيم مؤتمرات وورش متخصصة وتكريم العاملين في مجال التكنولوجيا الرقمية، إلى جانب الاستفادة من الأدوات الرقمية في الترويج للمقاصد وإعادة تصميم تجربة السائح.

ويحمل أسبوع السياحة هذا العام اسم «الأخوان أوميدوار»، في إطار توجه لتخصيص كل دورة لشخصية بارزة في تاريخ السياحة الإيرانية والتعريف بإسهاماتها.

وفي مسار موازٍ، يجري العمل على تعزيز مفهوم السياحة المتاحة للجميع، من خلال إعداد دليل تنظيمي وتشكيل فرق عمل في المحافظات لمتابعة تطبيق المعايير الخاصة بإتاحة المرافق والخدمات السياحية لمختلف فئات الزوار.

وبذلك تتحرك إيران على أكثر من مسار في آن واحد: تنشيط السياحة الداخلية، تعزيز السوق العراقية، فتح المجال أمام أسواق أفغانستان وباكستان، توسيع البنية التحتية، وتنويع المقاصد، إلى جانب إدخال التكنولوجيا في إدارة وتسويق الوجهات السياحية. وهي مقاربة تسعى إلى بناء حركة سياحية أكثر تنوعاً، لا تعتمد على سوق واحدة أو مجموعة محدودة من المقاصد، بل تستفيد من الإمكانات الواسعة للسوق الإقليمية والتنوع الجغرافي والثقافي الذي تتمتع به إيران.

وفي ختام الاجتماع، جرى ازاحة الستار عن ملصق أسبوع السياحة، الذي يتضمن برنامجاً واسعاً من الفعاليات الرامية إلى تنشيط السياحة الداخلية، وتوسيع توزيع حركة السفر، وتعريف الزوار بمقاصد جديدة في مختلف أنحاء إيران.

مهرجان بريس يفتح نافذة جديدة على السياحة الساحلية في جنوب إيران

الوفاق/ تستعد مدينة بريس، إحدى الوجهات السياحية المميزة على سواحل مكران، لاستضافة الدورة الثانية من «مهرجان بريس السياحي»، بالتزامن مع انطلاق موسم السياحة في جنوب إيران وضمن فعاليات أسبوع السياحة. ويأتي المهرجان بوصفه منصة للتعريف بالمقومات الطبيعية والثقافية والاجتماعية للمدينة، وتقديم بريس كوجهة تجمع بين البحر والتراث المحلي والفنون الشعبية وأنماط الحياة المرتبطة بالساحل.

وقالت رئيسة إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في جابهار، إن المهرجان يتمحور حول البحر والثقافة والفن وحياة سكان مكران، ويهدف إلى تقديم صورة متكاملة عن الإمكانات السياحية والثقافية والاجتماعية للمنطقة، وتعزيز حضور بريس ضمن خريطة المقاصد السياحية على سواحل مكران.

وأوضحت خير النساء أميري، أن الحدث يسعى إلى إبراز التنوع الذي تتمتع به بريس، وتقديم جانب من الهوية الأصيلة لمكران في قالب سياحي يجمع بين الطبيعة والثقافة والحياة اليومية للمجتمع المحلي.

وستتضمن فعالياته جوانب من الحياة البحرية والساحلية، والعادات والتقاليد المحلية، والفنون الشعبية، وأنماط المعيشة التي تشكلت على مدى أجيال في علاقة وثيقة مع البحر، إلى جانب المناظر الطبيعية والمقومات التي تمنح المدينة خصوصيتها السياحية.

وتُعد بريس من المقاصد السياحية المهمة في محافظة دشتياري، لما تتمتع به من مشاهد بحرية وساحلية وتشكيلات صخرية طبيعية ورصيف بحري، فضلاً عن نشاطات الصيد التقليدية وثقافة محلية غنية ارتبطت بالبحر عبر أجيال. وتمنح هذه العناصر مجتمعة المدينة مقومات لتطوير تجربة سياحية تتجاوز مشاهدة الطبيعة، لتتيح للزائر اكتشاف المكان من خلال ثقافته وأهله ونمط حياته.

وأكدت أميري أن البحر يمثل جزءاً أساسياً من هوية مكران، فيما تشكل الثقافة والفنون وسيلة لرواية تاريخ المنطقة وإبراز أصالتها، بينما تمثل حياة السكان محوراً مهماً للسياحة القائمة على المجتمع المحلي. ومن خلال برامجه الثقافية والفنية والسياحية، يسعى المهرجان إلى تعريف الزوار والمهتمين بالسفر بهذه المكونات، وتحويلها إلى عناصر حية في تجربة اكتشاف بريس.

ومن المقرر إقامة الدورة الثانية من المهرجان خلال أسبوع السياحة، بالتعاون بين بلدية بريس وإدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ومنظمة منطقة جابهار الحرة ومحافظة دشتياري.

كما يشكل الحدث فرصة لإبراز قدرات المجتمعات المحلية في مجالات الصناعات اليدوية والفنون الشعبية والثقافة المحلية، وتعزيز مشاركة السكان في الأنشطة السياحية.

افتتاح العام الدراسي يدخل قائمة التراث الثقافي غير المادي في إيران

الوفاق/ دخل «موسم افتتاح المدارس» رسمياً قائمة التراث الثقافي غير المادي الوطني في إيران، في مراسم حضرها النائب الأول لرئيس الجمهورية ووزيرا التربية والتعليم، والتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، في خطوة تعكس الاعتراف بأحد التقاليد الاجتماعية والثقافية التي توارثها الإيرانيون جيلاً بعد جيل، وارتبطت بالتعليم والأسرة والمجتمع والهوية الثقافية.

ويجسد هذا الموسم نموذجاً واضحاً للتراث الثقافي غير المادي الحي؛ فالتراث لا يقتصر على الشواهد البعيدة في التاريخ، وإنما يشمل أيضاً ممارسات تتواصل في الحياة اليومية، وتتجدد كل عام، وتنتقل من جيل إلى آخر. وفي إيران، يشكل اليوم الأول من بداية العام الدراسي، مناسبة تتجدد فيها هذه المظاهر الثقافية بمشاركة ملايين الإيرانيين.

وتعود جذور مراسم بدء التعليم في إيران إلى تقاليد «المكتب» القديمة، قبل أن تواصل حضورها بأشكال جديدة مع نشوء المدارس الحديثة. وما تشهده البلاد في الأول من العام الدراسي يمثل امتداداً لهذا الاستمرار وإعادة الإنتاج الثقافي عبر الأجيال.

ويمتد هذا التقليد إلى مختلف المحافظات والمدن والقرى والمناطق العشائرية في إيران، حيث يجمع بين إطار وطني مشترك وتقاليد ومظاهر محلية تختلف من منطقة إلى أخرى. ويشكل هذا التنوع أحد الجوانب المهمة في قيمة التراث الثقافي غير المادي الإيراني، الأمر الذي يستدعي مراعاته في جهود صون هذا التقليد وحمايته.

وتشمل الإجراءات المقترحة لصون هذا التراث توثيق المراسم المحلية، وتعزيز مضامينها التربوية والهوياتية، والحفاظ على تنوعها الثقافي بين مختلف مناطق البلاد.

ويحمل هذا الشهر في الثقافة الإيرانية المعاصرة دلالات تتجاوز كونه اسماً لشهر في التقويم، إذ يرتبط ببدايات جديدة، وبالتعلم، وعودة الأسر والمجتمعات إلى أجواء الدراسة والعمل والتفاعل. ومن هذا المنظور، يمثل تسجيل مراسم افتتاح المدارس تكريماً لتقليد يتكرر كل عام في أنحاء إيران، لكنه يكتسب في كل مرة دلالات جديدة مع مشاركة جيل جديد فيه.

ويأتي هذا التسجيل في عام يغيب فيه عن مقاعد الدراسة ١٦٨ تلميذاً من مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، في إشارة إلى شهداء الهجوم الذي تعرضت له المدرسة، وفق ما ورد في التصريحات المرتبطة بالمناسبة.

ويشارك في هذا التراث الوطني، وفق المعطيات المعلنة، نحو ١٦ مليون تلميذ في ١٢٣ ألف مدرسة، إلى جانب أكثر من مليون من المعلمين والعاملين في المنظومة التعليمية، فضلاً عن الأسر الإيرانية التي تشكل جزءاً أساسياً من استمرار هذا التقليد وتجدد مظاهره.

ويُنظر إلى تسجيل «مراسم افتتاح المدارس» وطنياً باعتباره خطوة نحو تعزيز الاهتمام بهذا الموروث وتوثيقه والحفاظ على تنوعه المحلي، مع تطلع الجهات المعنية إلى إدراجه مستقبلاً ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو.

طريق جالوس على طريق التسجيل الوطني لحماية مشهده الطبيعي والثقافي

الوفاق/ في واحدة من أشهر الطرق في شمال إيران، حيث تتعانق الجبال والغابات والمناظر الطبيعية مع ذاكرة المكان وتاريخه، تتجه الأنظار إلى طريق جالوس بوصفه مقوماً سياحياً وثقافياً يتجاوز دوره كمسار يربط بين المدن. وفي هذا السياق، تجري متابعة إجراءات تسجيل المشهد الثقافي والطبيعي لطريق جالوس ضمن قائمة الآثار الوطنية، بما يعزز حماية مقوماته الطبيعية والتاريخية ويفتح آفاقاً جديدة أمام تطوير السياحة في المنطقة.

وأعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال زيارته إلى مدينة جالوس، متابعة إجراءات التسجيل الوطني للمشهد الثقافي والطبيعي لطريق جالوس، مؤكداً ضرورة صون الخصائص الفريدة لهذا المسار وحماية ما يزخر به من مقومات طبيعية وتاريخية وثقافية.

واطّلع سيد رضا صالحي أميري، على الإمكانات الطبيعية والتاريخية والثقافية لطريق جالوس والمناطق المحيطة به، وأصدر توجيهات بمتابعة إجراءات تسجيل المشهد الثقافي والطبيعي لمنطقة هزارجم والنقاط المحيطة بها ضمن قائمة الآثار الوطنية.

وأكد صالحي أميري أن تسجيل هذه المنطقة ضمن قائمة الآثار الوطنية يمكن أن يشكل خطوة مهمة نحو حماية مقوماتها بصورة أكثر تنظيماً، وتهيئة الظروف المناسبة للاستفادة منها في تنمية السياحة المحلية. وأشار إلى الخصائص الطبيعية المميزة لمنطقة هزارجم وما تتمتع به من خلفية ثقافية، موضحاً أن صون هذه المقومات لا يحافظ على هوية المكان فحسب ، بل يوفر أيضاً قاعدة لتطوير الأنشطة والخدمات السياحية بما يتناسب مع طبيعة المنطقة وخصوصيتها.

وأشار صالحي أميري إلى الدور الذي أدته جالوس خلال فترة الحرب المفروضة الاولى، موضحاً أن المدينة تتمتع بمكانة خاصة في تاريخ تلك المرحلة، نظراً إلى دورها في إرسال المقاتلين من محافظات شمال البلاد.

وأضاف أن جالوس، إلى جانب إمكاناتها السياحية، تتمتع بإرث مهم في مجال تاريخ الدفاع المقدس، مشيراً إلى إمكانية متابعة مشروع إنشاء متحف للشهداء ومتحف للأنثروبولوجيا بما يتناسب مع خصوصيات المدينة ومقوماتها الثقافية.

وشدد صالحي اميري كذلك على أهمية الحفاظ على هذا الجزء من التاريخ المعاصر ونقله إلى الأجيال المقبلة، داعياً إلى دراسة مسار تنفيذ مشروع متحف الشهداء ومتابعة مراحله.

ومع متابعة إجراءات التسجيل الوطني، يبرز طريق جالوس وهزارجم بوصفهما نموذجاً لتكامل الطبيعة والتراث والسياحة؛ إذ يمكن أن يسهم الحفاظ على المشهد الطبيعي والثقافي للمسار في تعزيز جاذبيته السياحية، مع حماية هويته ومقوماته للأجيال المقبلة.

● أخبار قصيرة

حركة «الصراصير» تمهل رئيس مفوضية الانتخابات ٤٨ ساعة للاستقالة

أعلنت حركة «الصراصير» الاحتجاجية التي يقودها الشباب في الهند، الخميس ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، منح رئيس مفوضية الانتخابات الهندية، جيانش كومار، مهلة ٤٨ ساعة للاستقالة، مهددة بتنظيم تظاهرات واسعة في مختلف أنحاء البلاد إذا لم يستجب لمطلبها. وجاء التصعيد عقب تقرير صحافي كشف عن خلافات داخل مفوضية الانتخابات، مشيراً إلى أن عضوين فيها أثارا تحفظات وطرحا تساؤلات ١٤ مرة خلال الأشهر العشرة الماضية، خصوصاً بشأن عملية تحديث قوائم الناخبين.
ودافعت المفوضية عن إجراءاتها، معتبرةً أن اختلاف الآراء داخل المؤسسات الرسمية أمر طبيعي، مؤكدة التزام قراراتها بالقوانين والأنظمة المعمول بها. وكانت «حركة الصراصير» قد بدأت حملة ساخرة عبر الإنترنت، قبل أن تتحول إلى احتجاجات واسعة شارك فيها عشرات الآلاف، مطالبة بإصلاحات سياسية وتعليمية واستقالة وزير التعليم دارمندرا برادان.

تصعيد متبادل بالمسيرات.. روسيا تعلن استهداف منشأة في أوكرانيا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، استهداف منشأة لتجميع وتخزين الطائرات المسيّرة في مدينة بوريسبول قرب العاصمة الأوكرانية كييف، في إطار الهجمات المتبادلة بالطائرات المسيّرة بين روسيا وأوكرانيا. وقالت هيئة الأركان الأوكرانية إن هجوماً روسياً واسعاً استهدف العمق الأوكراني باستخدام ٢٩٥ مسيرة هجومية، مشيرةً إلى تسجيل إصابات في ١٦ موقعاً. في المقابل، تعرضت مقاطعة بيرم الروسية لهجوم واسع بالطائرات المسيّرة، وفق حاكمها دميتري ماخونين، الذي أكد تصدي الدفاعات الجوية ومجموعات النيران للهجوم. وأشار المسؤول الروسي إلى استهداف منشأة صناعية من دون تسجيل إصابات بشرية وفق المعلومات الأولية.

كوريا الشمالية تتمسك بترسانتها النووية

أكدت وزيرة خارجية كوريا الشمالية، تشوي سون هوي، أن بلادها ستحتفظ بترسانتها النووية بشكلٍ دائم، معتبرة أن وضعها كدولة نووية أصبح أمراً ثابتاً لا رجعة فيه. ويأتي الموقف بعد تجربة ناجحة لإطلاق قاذفات صواريخ متعددة موجهة محلية الصنع، في خطوة تعكس استمرار بيونغ يانغ في تطوير قدراتها الدفاعية والصاروخية. وفي المقابل، دعا رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونغ إلى وقف تطوير القدرات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية، مع طرح خيار استئناف الحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن. وتؤكد كوريا الشمالية أن قدراتها النووية تشكل ضمانةً لأمنها وسيادتها، خصوصاً في ظل استمرار التوتر العسكري في شبه الجزيرة الكورية. وكانت بيونغ يانغ قد كرّست وضعها النووي دستورياً عام ٢٠٢٣، بعد أول تجربة نووية أجرتها عام ٢٠٠٦.

عزلة الاحتلال تتسع وتتحول إلى أزمة دولية متصاعدة

حين غادر العالم القاعة

الوفاق/ في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، ومن قلب الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لم يصعد رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى المنبر ليبدأ خطابه.. بل صعد ليجد أن الرد عليه بدأ قبل أن ينطق بكلمة. ما إن وقف خلف المنبر حتى بدأت الوفود بالانسحاب. مندوبون ينهضون، مقاعد تُفرغ، وظهور تُدار أمام رئيس حكومة الاحتلال، بينما يواصل نتنياهو الكلام وسط قاعة تتحرك من حوله. عشرات المندوبين غادروا مع بداية كلمته، فتحولت اللحظة إلى مشهد سياسي صادم أمام العالم: نتنياهو يتحدث، والوفود تنسحب. لا صراخ، لا مقاطعة، ولا انتظار لنهاية الخطاب. مجرد خروج جماعي حوّل المقاعد الفارغة إلى رسالة سياسية وإعلامية ثقيلة. لكن صورة الأمم المتحدة ليست بداية القصة.

من الشارع إلى الجامعات

سبقتها موجة واسعة من الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في مدن أميركية وأوروبية، إلى جانب اعتصامات ومخيمات داخل جامعات عدة. تحولت الحرب في غزة إلى قضية حاضرة في النقاش السياسي والإعلامي والجامعي في الغرب. ولم يعد الصراع ملفاً بعيداً عن المجتمعات الغربية، بل أصبح موضوعاً للاحتجاج والنقاش والجدل داخل المؤسسات التعليمية والسياسية. ولا يعني ذلك أن المجتمعات الغربية اتخذت موقفاً موحداً من كيان الاحتلال؛ لكن اتساع الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين أظهر أن معركة الصورة والرأي العام أصبحت جزءاً أساسياً من الصراع السياسي. ومن هنا بدأ الضغط ينتقل تدريجياً من الشارع إلى المؤسسات.

عندما تتحول الانتقادات إلى ضغط سياسي

المظاهرات وحدها لا تعزل الاحتلال. لكن اللحظة الأخطر تبدأ عندما يتحول الغضب في الشوارع إلى قرارات داخل العواصم.
خلال حرب الإبادة الصهيونية على غزة، اتسعت هوة الخلاف بين كيان الاحتلال وعدد من الدول حول العمليات العسكرية الهمجية في غزة، والاستيطان، ومستقبل الدولة الفلسطينية. ولم تعد الاعتراضات مجرد بيانات وتصريحات؛ بدأت بعض الحكومات تترجم غضبها إلى خطوات دبلوماسية واقتصادية تضع الحكومة الصهيونية أمام كلفة متصاعدة. وهنا ينقلب المشهد: الاحتجاج يرفع الصوت، أما القرار الحكومي فيحول الصوت إلى ضغط. ومع تزايد الإجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، لم تعد حكومة نتنياهو تواجه غضب الشارع وحده.
أصبحت أمام مواقف رسمية وإجراءات دبلوماسية وضغوط اقتصادية، وخلافات تتسع حتى مع دول غربية كانت تربطها بكيان الاحتلال علاقات وثيقة. المشهد لم يعد مجرد مظاهرات ضد كيان الاحتلال بل انتقل إلى مكاتب الحكومات: ما كان هتافًا في الشارع بدأ يتحول إلى قرار، وما كان انتقادًا سياسيًا بدأ يترك كلفة على الحكومة الصهيونية.

من السياسة إلى المحكمة الدولية

ثم انتقلت الأزمة إلى مستوى أكثر حساسية: القانون الدولي. في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق نتنياهو ووزير الدفاع الصهيوني السابق يوآف غالانت، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مرتبطة بالحرب في غزة. والمذكرة إجراء قضائي واتهامات وليست حكماً بالإدانة، وقد رفض نتنياهو وكيان الاحتلال الاتهامات.
لكن وصول القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية يمثل تطوراً بالغ الدلالة سياسياً ودبلوماسياً. فاسم رئيس حكومة العدو لم يعد يظهر فقط في البيانات السياسية والاحتجاجات، بل أيضاً في إجراء صادر عن مؤسسة قضائية دولية. وهكذا اتسعت دائرة الضغط: من الشارع، إلى الجامعات، إلى الحكومات، ثم إلى القضاء الدولي.

الأمم المتحدة.. حين تتحول العزلة إلى أرقام

وفي قلب هذا المشهد تأتي الأمم المتحدة نفسها. فقد أظهرت تصويتات الجمعية العامة دعماً واسعاً للقضية الفلسطينية. ومن أبرزها التصويت الذي حصل على تأييد ١٥٢ دولة مقابل ٣ أصوات، مع أربعة امتناعات، بشأن مشاركة فلسطين في المناقشة العامة.
لا يعني هذا أن الدول الـ١٥٢ تتبنى موقفاً واحداً من كل تفاصيل الصراع، لكنه يكشف اتساع الفجوة بين موقف حكومة العدو وبين الاتجاه الغالب داخل الجمعية العامة.
وتكشف هذه الأرقام أن القضية الفلسطينية لم تعد محصورة في نطاقها العربي، بل أصبحت تحظى بدعم دبلوماسي واسع في مناطق مختلفة من العالم. فكلما اتسعت دائرة الدول المؤيدة للمواقف الفلسطينية، أصبح من الأصعب على حكومة العدو تقديم نفسها باعتبارها صاحبة الرواية المقبولة دولياً.

خروج الوفود.. صورة تختصر المسار

لهذا اكتسب خروج الوفود من قاعة الأمم المتحدة أهمية تتجاوز لحظة الانسحاب نفسها.
فقد أشارت تقارير إلى مغادرة أو عدم حضور وفود من دول مختلفة، بينها إسبانيا وأيرلندا وجنوب أفريقيا والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وتركيا وإيران وباكستان وإندونيسيا وماليزيا، إلى جانب دول عربية وأفريقية أخرى.
في صورة تبرز مقاطعة عالية لنتنياهو وكيانه. وهنا الدلالة السياسية أضحت واضحة: الدول اختارت أن تعبّر عن اعتراضها بالفعل الدبلوماسي المرئي، لا بمجرد التصريحات.
وهذا المشهد يصبح خاتمة بصرية لمسار أطول، احتجاجات في الشوارع، حراك داخل الجامعات، مسار قضائي دولي، وتصويتات أممية تكشف اتساع الدعم الدبلوماسي للقضية الفلسطينية.

انسحاب الوفود خلال كلمة نتنياهو يسلّط الضوء على اتساع الرفض الدولي لسياسات كيان الاحتلال، وتحول الاعتراض من الشارع إلى المؤسسات

حين يصبح الخروج رسالة

انتهى الخطاب، لكن الصورة بقيت. رئيس حكومة العدو خلف المنبر، ووفود تتحرك نحو الأبواب؛ مشهد لا يثبت وحده وجود عزلة دبلوماسية شاملة، لكنه يختصر مسارًا أوسع من الضغوط والاحتجاجات والخلافات والإجراءات الدولية التي تراكمت خلال سنوات الحرب.
فالاختبار الحقيقي ليس في عدد المقاعد التي خلت أثناء الخطاب، ولا في حجم الضجيج الذي رافق المشهد، بل في ما يحدث بعد إغلاق أبواب القاعة. ماذا ستفعل هذه الدول بعد أن تنتهي الكاميرات؟ وهل تتحول مواقفها من مشهد رمزي إلى قرارات ومواقف أكثر وضوحًا؟
حين يتحول الاحتجاج إلى سياسة، والسياسة إلى إجراءات، والإجراءات إلى مسارات قضائية وتصويتات دولية، تصبح القصة أكبر من خطاب وأكبر من صورة. وعندها لا تعود المقاعد الفارغة مجرد مشهد عابر في قاعة الأمم المتحدة، بل تصبح جزءًا من مسار سياسي يتسع من الشارع إلى الجامعات، ومن الجامعات إلى الحكومات، ومن الحكومات إلى المؤسسات الدولية.
ويبقى السؤال الأهم: إلى أي مدى تتحول المعارضة لكيان الاحتلال من غضب في الشارع إلى ضغط داخل المؤسسات التي تصنع السياسة والقانون والدبلوماسية الدولية؟ فالمشهد قد ينتهي بإغلاق أبواب القاعة.. لكن أثره الحقيقي يُقاس بما يحدث خارجها.

قمة ترامب وشي.. بكين تثبت خطوطها الحمراء وواشنطن تمهد الهدنة التجارية

خرج الرئيس الصيني شي جين بينغ من قمة واشنطن مع دونالد ترامب بتفاهمات تجارية مؤقتة، ورسائل سياسية واضحة تعكس ثقل بكين في إدارة العلاقة مع الولايات المتحدة، في قمة لم تُنهِ التنافس بين القوتين لكنها أبقت واشنطن وبكين أمام خيار التفاوض بدلاً من التصعيد.
أبرز ما تحقق كان تمديد الهدنة التجارية بين البلدين شهرين إضافيين، حتى ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٧. ورغم أن التمديد لا يمثل تسوية نهائية، فإنه يمنح الصين مساحة لمواصلة التفاوض ويحافظ على تدفق التجارة ويجنب الطرفين عودة فورية إلى حرب الرسوم الجمركية. ووصف شي الترتيب التجاري بأنه «خبر سار للاقتصاد العالمي»، بينما أشارت التقديرات إلى أن الطرفين يدركان كلفة العودة إلى التصعيد التجاري، خصوصاً في ظل اعتماد قطاعات أميركية على المنتجات والمعادن الصينية.
لكن أهمية القمة تجاوزت التجارة. فقد دخل شي البيت الأبيض حاملاً رسائل واضحة بشأن الملفات التي تعتبرها بكين خطوطاً حمراء، وفي مقدمتها تايوان. وأكد أن موقف الصين بشأن حماية وحدتها الوطنية وسلامة أراضيها «واضح وضوح الشمس»، داعياً واشنطن إلى التحلي بالحيطة في التعامل مع قضية استقلال الجزيرة.
وفي ملف الذكاء الاصطناعي، طرح شي رؤية تقوم على تطوير التكنولوجيا مع الحفاظ على الرقابة البشرية، في وقت تتواصل المنافسة الأميركية الصينية على التفوق التكنولوجي.
وبينما طغت على القمة مظاهر الاستقبال الرسمي والاحتفالات، فإن النتيجة الأبرز كانت تثبيت التفاوض وإدارة التنافس بدلاً من الانزلاق إلى مواجهة مفتوحة.
وهكذا، لم تأتِ واشنطن باتفاق شامل مع بكين، لكنها خرجت من القمة أمام واقع واضح: الصين تفاوض من موقع قوة، وتتمسك بخطوطها الحمراء، وتملك أوراقاً اقتصادية وتكنولوجية تجعل تجاوزها أكثر كلفة.

ضربات يمنية واسعة في جيزان .. والقوات المسلحة اليمنية توسّع الرد

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الخميس ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، تنفيذ عملية عسكرية واسعة استهدفت مواقع عسكرية سعودية في منطقة جيزان، بعشرات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، مؤكدة أن العملية جاءت رداً على التصعيد والضربات التي تستهدف المناطق الحدودية اليمنية.
وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إن الضربات استهدفت غرف العمليات والقيادة والسيطرة ومخازن الأسلحة ومواقع عسكرية في منطقة الطوال بجيزان، إضافة إلى مواقع ومنصات إطلاق الصواريخ في معسكر الدغارير وعدد من المعسكرات الأخرى.
وأوضح سريع أن العملية جاءت بعد رصد تحشيدات سعودية كبيرة، مؤكداً أن الضربات أصابت أهدافها بصورة مباشرة ودقيقة.
ووفق البيان، أدت العملية إلى مقتل وإصابة المئات من أفراد التحشيدات، بينهم يمنيون وسودانيون، إضافة إلى عدد من العسكريين السعوديين، مع تدمير وإحراق مخازن أسلحة.
ولاحقاً، أعلن العميد سريع تنفيذ عمليتين إضافيتين استهدفتا، وفق البيان، هدفاً حساساً في الرياض وشركة أرامكو في ينبع، بصواريخ باليستية ومجنحة وطائرات مسيّرة، مؤكداً تحقيق أهدافهما.

غزة أمام فاتورة دمار هائلة.. ٧١,٥ مليار دولار لإعادة الإعمار

قدّرت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» احتياجات التعافي وإعادة إعمار قطاع غزة بنحو ٧١,٥ مليار دولار، في رقم يعكس الحجم الهائل للدمار الذي أصاب الاقتصاد والبنية التحتية الفلسطينية.
وتكشف أرقام المنظمة حجم الانهيار: ٩٢٪ من المنشآت الاقتصادية في غزة تضررت أو دُمّرت بالكامل، بينما تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢١٢ دولاراً فقط خلال عام ٢٠٢٥، أي نحو ٥٨ سنتاً يومياً. ولم تسلم القطاعات المنتجة من آثار الدمار؛ إذ تشير «أونكتاد» إلى أن أقل من ١,٥٪ من الأراضي الزراعية بقي صالحاً للاستخدام، فيما انهار النشاط في الزراعة والصناعة بنسبة ٩٤٪، وتراجع قطاع البناء والتشييد بنسبة ٩٩٪. وتشير هذه الأرقام إلى أن آثار الحرب لم تقتصر على تدمير المباني، بل طالت مصادر العمل والإنتاج والأمن الاقتصادي، ما يجعل إعادة بناء غزة مهمة تتجاوز إعادة إعمار الحجر إلى استعادة مقومات الحياة للفلسطينيين. كما أفادت «أونكتاد» بأن ٣٨ تجمعاً سكانياً فلسطينياً أُفرغت بالكامل من سكانها منذ عام ٢٠٢٣، في سياق قالت المنظمة إنه مرتبط بالتوسع الاستيطاني. وهكذا تختصر فاتورة الـ٧١,٥ مليار دولار حجم الكلفة التي يواجهها الفلسطينيون لإعادة بناء اقتصاد وُضع تحت دمار واسع، واستعادة الأرض والعمل والخدمات ومقومات الحياة في القطاع.

من الصحافة الإيرانية

خاص

استنزاف واشنطن أمام إيران يُعجّل بصعود الشرق

رأى الكاتب والخبير الإيراني في العلاقات الدولية «محمد أنيسي طهراني» أن الفشل الحقيقي للسياسة الخارجية للرئيس الأميركي يكمن في تسريع مسار ضعف الهيمنة الغربية، بعدما أثبتت المواجهة مع إيران محدودية القوة الأميركية وعزلت واشنطن دولياً، مانحة الصين فرصة تاريخية لتعزيز تفوقها وتغيير موازين القوى العالمية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، الخميس ٢٤ أيلول/ سبتمبر، أن الحرب التجارية الأميركية فشلت في تحقيق أهدافها الاقتصادية أمام صمود بكين وقدرتها على إعادة توجيه صادراتها، فضلاً عن هيمنتها على سلاسل التوريد الحيوية وامتلاكها أوراق ضغط أرغمت الإدارة الأميركية على التراجع والقبول بالتهدئة.

ولفت أنيسي طهراني إلى أن التفوق التكنولوجي الأميركي بات مهدداً بصورة غير مسبوقة، حيث تمكنت الصين من تضييق الفجوة الرقمية وتطوير نماذج ذكاء اصطناعي منافسة بكفاءة عالية وتكلفة أقل، بالتوازي مع استقطابها للخبرات العلمية التي بدأت تفقد جاذبية الاستقرار في الولايات المتحدة نتيجة الضغوط السياسية.

وأوضح أن استنزاف واشنطن لقدراتها ومواردها في مواجهة طهران أضر بشكل مباشر باستراتيجيتها الأمنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، إذ اضطرت لسحب قطع عسكرية ثقيلة مثل حاملة الطائرات «جورج واشنطن» نحو الشرق الأوسط، مما أضعف الردع الأميركي وأربك شبكة تحالفاتها التقليدية.

واختتم الكاتب بالتأكيد أن التورط العسكري الأميركي في المنطقة كشف عجز الإدارة الأميركية عن إدارة الصراعات الكبرى، مشدداً على أن عجز واشنطن عن محاصرة إيران واحتواء المارد الصيني في آن واحد كرس التحول الاستراتيجي النهائي لمصلحة صعود الشرق.

اعتراف أميركي بتعاظم النفوذ الإيراني

أكد الكاتب الإيراني «أمير عباس نوري» أن ادّعاءات الرئيس الأميركي بشأن سعي إيران للتأثير في انتخابات الكونغرس تمثل اعترافاً ضمنياً بتعاظم الاقتدار الإيراني، وتثبت فشل رهانات واشنطن وحلفائها على إضعاف طهران بعد الحرب المفروضة، حيث باتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية رقماً فاعلاً قادراً على فرض معادلاته وتغيير موازين القوة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، الخميس ٢٤ أيلول/ سبتمبر، أن محاولات الإدارة الأميركية لتبرير إخفاقاتها تعكس حجم المأزق الذي يعيشه البيت الأبيض داخلياً ودولياً، ولا سيما بعد تداعيات إغلاق مضيق هرمز والقفزة الكبيرة في أسعار الطاقة العالمية، مشيراً إلى أن واشنطن هي المسؤول الحقيقي عن تعطيل الملاحة والمسار السياسي بسبب سياساتها العدوانية وتصرفات قيادة «سنتكوم» الارهابية.

وأوضح أن توظيف سردية التدخل الخارجي لتحفيز الناخب الأميركي لم يعد مجدياً في ظل اتساع الرفض الشعبي لحروب الإدارة غير المبررة، إلى جانب تصدع القاعدة الانتخابية للرئيس الأميركي التي أدركت خضوع سياساته لمصالح الكيان الصهيوني على حساب أولويات الاقتصاد ومعيشة المواطنين.

ولفت نوري إلى أن التناقض الفاضح بين لغة التهديد الجوفاء في الأمم المتحدة وبين مسارعة المبعوثين الأميركيين إلى طلب فتح قنوات تفاوض مع طهران، يعري حقيقة التهديدات الأميركية التي تفتقر للأهلية السياسية والجاهزية التسليحية اللازمة بعد استنزاف قدرات الردع في المواجهة الأخيرة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدير المشهد بوعي ميداني واستراتيجي كامل لمكامن الضعف والارتباك لدى الخصم، متمسكةً بحقوقها وثوابتها الوطنية في تفكيك الضغوط وإسقاط محاولات الابتزاز الأميركية.

دبلوماسية طهران في نيويورك تحاصر الضغوط الأميركية

اعتبرت الكاتبة الإيرانية «إلهام إبراهيمي» أن مشاركة الوفد الإيراني في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة تمثل استحقاقاً دبلوماسياً شاقاً يخوضه رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإحباط المخططات الأميركية الرامية إلى عزل طهران والترويج لخيارات التصعيد والحرب.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «ستاره صبح»، الخميس ٢٤ أيلول/ سبتمبر، أن الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة تنعقد وسط محاولات واشنطن حشد التحالفات ضد إيران وبث دعاية مضللة لتحميلها مسؤولية تعثر المسار السياسي، في حين رسخت القيادة الإيرانية معادلة عقلانية واضحة تقوم على الجاهزية المتزامنة للميدان والدبلوماسية دفاعاً عن سيادة البلاد ودفعاً لمخاطر الحصار.

ولفتت إبراهيمي إلى العراقيل والقيود التعسفية التي وضعتها الإدارة الأميركية أمام الوفد الإيراني، بدءاً من تقييد حركة الرئيس بزشكيان والوفد المرافق ورفض منح تأشيرات للفريق الإعلامي، وصولاً إلى محاولات التضييق على رحلات الطيران المدني بالتوازي مع استمرار الحصار البحري الجائر.

وأوضحت أن أي تفاعل دبلوماسي محسوب أو اختبار لفرص خفض التوتر لا ينطلق من التنازل أو الخضوع للإملاءات، بل يستند إلى موقف قوة يثبت أن إيران لا تخشى الحوار المباشر إن كان يحقق مصالح الشعب ويكسر أطواق العقوبات الاقتصادية المفروضة.

واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن التمسك بنافذة الدبلوماسية بالتوازي مع الاحتفاظ بحق الردّ الميداني في التوقيت المناسب يقطع الطريق أمام مخططات فرض الحرب، ويضمن حماية المصالح العليا وحفظ استقرار البلاد واقتدارها.

أبناء إيران في أوّل يوم دراسي بعد الحرب؛ قصّة تلاميذ ميناب التي لم تكتمل

الوفاق/ تردّد صدى جرس المدرسة مجدداً في أرجاء إيران وتوجّه ملايين التلاميذ إلى الصفوف الدراسية، غير أن المقاعد الشاغرة لتلاميذ مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب وغيرهم من التلاميذ والمعلمين الشهداء الذين استشهدوا مظلومين في الحرب المفروضة الأخيرة، جعلت شهر «مهر» (أيلول/ سبتمبر) لهذا العام ممزوجاً بحسرة باقية؛ أولئك الذين كان من المفترض أن يكونوا اليوم إلى جانب زملائهم في الدراسة؛ لكن أسماءهم وذكراهم اقترنت إلى الأبد بالمدرسة ومطلع العام الدراسي.

ومع انطلاق العام الدراسي الجديد، امتلأت باحات المدارس مجدداً بصخب التلاميذ؛ غير أنه وسط حماس وشغف العودة إلى الصفوف الدراسية، بقيت المقاعد الفارغة لعدد من التلاميذ خالية إلى الأبد في الفصول والمقاعد؛ أطفال كان مقرراً أن يستهلوا اليوم عاماً دراسياً جديداً إلى جوار أقرانهم؛ لكنهم فقدوا أرواحهم في الحرب الأخيرة وبقي جرح فراقهم غائراً في قلب إيران.

ومن بين هؤلاء التلاميذ، يحتل أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» مكانة خاصة في الذاكرة الجمعية للشعب الإيراني؛ أولئك التلاميذ الذين قضوا في الحادثة المأساوية والأليمة لعدوان أمريكا الإرهابية في ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦م على مدرسة في ميناب، لتُحيي عودةُ زملائهم مجدداً إلى المدرسة ذكرى غيابهم أكثر من أي وقت مضى. واليوم، بات العالم بأسره، يعرف ميناب بأطفالها؛ أولئك الذين أعلنت حتى لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة المعنية بالشأن الإيراني أنها «تستند إلى أسباب منطقية تدفع للاعتقاد بأنه خلال الهجوم العسكري الأمريكي ضد إيران، تورطت الولايات المتحدة في هجومين عسكريين على مدرسة وملعب في إيران وارتكبت جريمة حرب».

واليوم، وإن قُرع جرس المدرسة إيذاناً ببدء العام الدراسي، فإن المقاعد الخالية لهؤلاء التلاميذ تظل رواية صامتة للحزن الذي لا تزال تحمله العائلات، والأصدقاء، والأسرة التعليمية في البلاد، والشعب الإيراني بأسره.

لقد كان تلاميذ ميناب أبناءً طاهرين لشعب إيران الشريف، واستشهدوا مظلومين دون أي ذنب.

ويمكن لمطلع شهر «مهر» هذا العام أن يشكل فرصة لتخليد اسم وذكرى هؤلاء التلاميذ إلى جانب ذكريات الأيام المدرسية؛ أطفال كانت لديهم آمال وأحلام ومستقبل واعد، وكان من المفترض أن يكونوا جزءاً من غد هذه الأرض.

لا يمثل شهر «مهر» هذا العام بالنسبة للعديد من الأسر والتلاميذ مجرد بداية لعام دراسي جديد؛ بل يمثل عودة إلى التعليم الحضوري بعد تجربة عام استثنائي مليء بالتحديات. فقد استمر العام الدراسي الماضي تحت وطأة الظروف الحربية للبلاد بصورة افتراضية وغير حضورية؛ ورغم أن هذا التحول في نمط التعليم أتاح استمرار العملية التعليمية، إلا أنه رافقته تحديات للأسر والتلاميذ.

انطلاق العام الدراسي؛ نوروز المعرفة والقدرة

حلّ اليوم الأول من مهر للعام الدراسي ١٤٠٥-١٤٠٦ هـ.ش (٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٦م)، وهو «نوروز المعرفة والقدرة»، الذي ينطلق بتخليد ذكرى وأسماء ٢٩٥ شهيداً من التلاميذ و٦٨ معلماً شهيداً، حيث حضر ١٦ مليوناً و٥٠٠ ألف تلميذ في ١٢٥ ألف مدرسة في أنحاء البلاد.

وقد أعدّت وزارة التربية والتعليم ١٥٠ برنامجاً خاصاً لإعادة فتح المدارس ليحظى التلاميذ ببداية مميزة ولا تُنسى لشهر «مهر»؛ وإلى جانب تنظيم الكوادر البشرية، وتسجيل، وتوفير الكتب، وتجهيز المدارس، جرى التأكيد على البرامج الثقافية والتربوية والرياضية والترفيهية للأيام الأولى من شهر مهر.

وفي هذا السياق، أعلن وزير التربية والتعليم علي رضا كاظمي: «كل صباح تُفتح فيه أبواب المدرسة، يبدأ مستقبل إيران من جديد؛ وشعار ومسار حركة التربية والتعليم في العام الدراسي الجديد هو «العدالة» و«الجودة» و«الهُوية» من أجل إيران ومن أجل المدرسة؛ وهي ثلاثة أهداف مترابطة ومستقاة من وثيقة التحول الجذري في التربية والتعليم، والتي ستنير مسارنا في التربية والتعليم: مدرسة تحظى بفرص تربوية عادلة، وتعليم ذي جودة، وجيل يتمتع بالهوية الوطنية، لبناء إيران والحضارة الإسلامية الحديثة».

وفي العام الماضي، وخلال الحرب المفروضة، تضررت مدارس عديدة جرى بهمة الحكومة وبمواكبة ومشاركة الخيرين إعادة إعمار ١٢٨٨ منشأة تعليمية وإعادتها إلى دائرة التعليم، كما شُيدت آلاف المدارس. علاوة على ذلك، أُضيف هذا العام أكثر من ٢٣٠٠ منشأة تعليمية جديدة تضم ١٣ ألف صف دراسي إلى الطاقات القائمة، ووُضعت على جدول الأعمال برامج تحسين المساحات الرياضية، ومطابقة منظومات التبريد والتدفئة للمواصفات القياسية، وتأهيل الفصول الدراسية.

اليوم، بات العالم بأسره، يعرف ميناب بأطفالها؛ أولئك الذين أعلنت حتى لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة المعنية بالشأن الإيراني أنها «تستند إلى أسباب منطقية تدفع للاعتقاد بأنه خلال الهجوم العسكري الأمريكي ضد إيران، تورطت الولايات المتحدة في هجومين عسكريين على مدرسة وملعب في إيران وارتكبت جريمة حرب»

وإلى جانب تجهيز المساحات والمعدات، يُعدّ تأمين الكوادر البشرية اللازمة للمدارس أحد أهم المحاور لانطلاق العام الدراسي الجديد؛ إذ ترتبط جودة بداية العام الدراسي إلى حد بعيد بتوفر الفصول والمعلمين للتلاميذ منذ الأيام الأولى، وانطلاق العملية التعليمية دون انقطاع.

إن المدرسة بالنسبة للعديد من التلاميذ ليست مجرد جدران وفصول ومقاعد؛ بل هي المكان الذي تتشكل فيه أولى تصوراتهم عن المجتمع، والمستقبل، وحتى عن أنفسهم.

ففي كل يوم داخل الفصول الدراسية، وإلى جانب تعلم الحروف والأرقام والعلوم، يُبنى جزء من هُوية هذا الجيل ورؤيته لإيران والحياة؛ ومن هذا المنطلق، يمكن للمدرسة أن تكون ملاذاً لغرس الأمل، والهُوية، والشعور بالانتماء، وأن تُعدّ الأطفال والناشئة -عبر خلق بيئة مفعمة بالحيوية والنشاط- لبناء المستقبل الذي ينتظرهم.

وفي هذا الإطار، يُعدّ الاستقرار النفسي والشعور الإيجابي للتلاميذ جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم؛ فالطفل الذي يدخل مدرسته بنشاط تتاح له فرصة أكبر للتعلم، وخوض التجارب، والتفتح والازدهار.

وإن الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية، والرياضة والتربية البدنية، وإيجاد بيئة آمنة ومبهجة، يرتقي بالمدرسة إلى ما يتجاوز كونها بيئة تعليمية فحسب، ليجعل منها بيتاً ثانياً للتلاميذ؛ مكاناً يُفترض أن تُبنى فيه -إلى جانب الدروس- ذكريات طفولتهم وشبابهم الجميلة.

إن كل جيل يجلس اليوم على مقاعد الدراسة يحمل معه جزءاً من مستقبل هذه الأرض؛ أطفال سيصنعون غد إيران، وسيكون لكل منهم دوره في إعمار الوطن وتقدمه.

وبإمكان المدرسة أن تكون المكان الذي تُبذر فيه -إلى جانب العلم- بذور الأمل والثقة بالمستقبل في قلوب التلاميذ، ومكاناً يتعلمون فيه أن إيران ليست مجرد أرض للعيش، بل هي بيت سيُبنى مستقبله بسواعد هذا الجيل بعينه.

إن الأمل بالغد -على الرغم من الآلام والصعوبات الناجمة عن الحظر والحروب المفروضة من قبل الأعداء الصهاينة والأمريكيين قتلة الأطفال ذوي الطباع الوحشية والضحاكية- والإيمان بقدرات الذات والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، هو الرصيد الذي بوسعه أن يصنع من فصول اليوم الدراسية مستقبلاً أكثر إشراقاً لإيران.

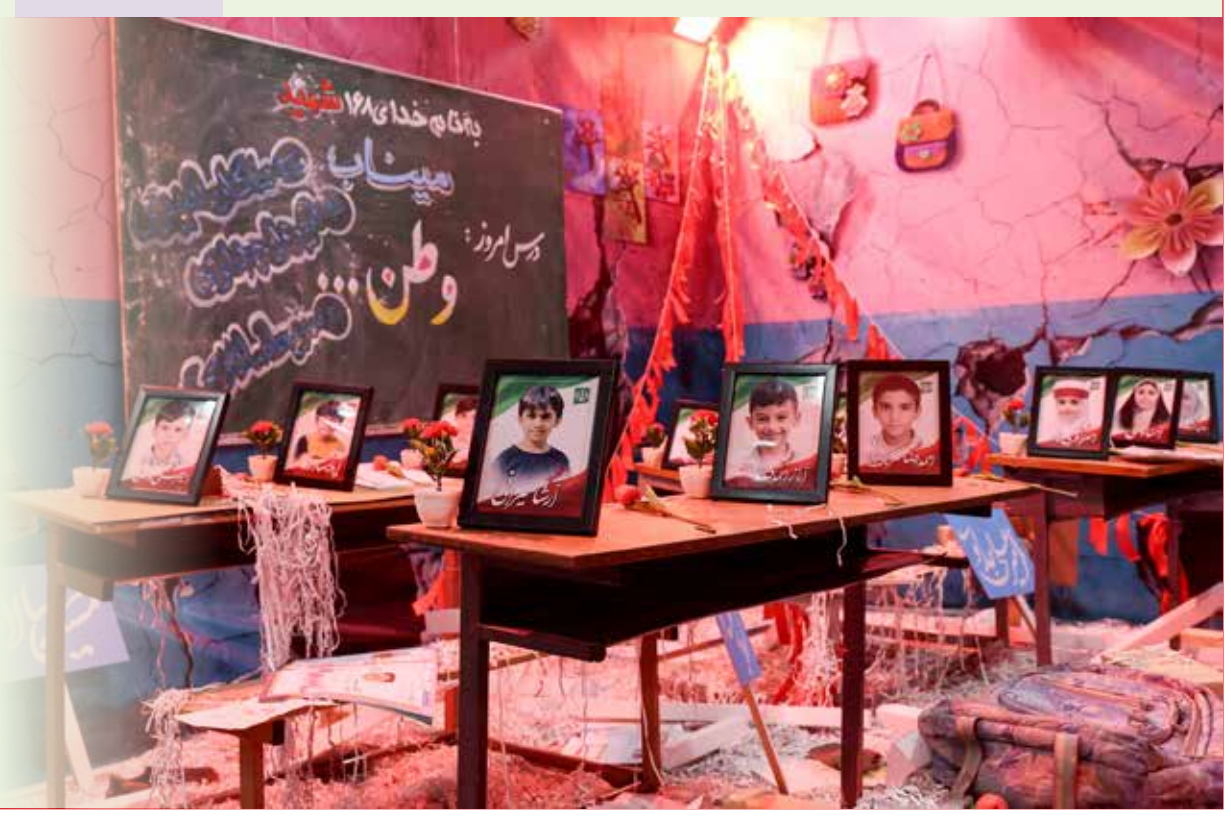

الحرب مع إيران وتصاعد الضغوط الاقتصادية؛

اتساع رقعة الانقسام داخل المعسكر الانتخابي للجمهوريين

الوفاق/ دعا مرشحان عن الحزب الجمهوري لانتخابات التجديد النصفي، بالتزامن مع السباق المحتدم على مقاعد مجلس الشيوخ الأمريكي، إلى إنهاء سريع للحرب مع إيران؛ في أحدث مؤشرات على مساعي المرشحين المهددين بالخسارة للنأي بأنفسهم عن الرئيس الأمريكي بشأن حرب يمثل ارتفاع أسعار الوقود والمستويات غير المسبوقة لأسعار الديزل إحدى أبرز تداعياتها داخل الولايات المتحدة، بحسب وكالة أنباء رويترز.

ويأتي في مقدمة هؤلاء المرشحين: المرشح الجمهوري مايك روجرز الذي يخوض منافسة محتدمة في ولاية ميشيغان ضد المرشح الديمقراطي عبد السيد، وعضو مجلس النواب والمرشحة لمجلس الشيوخ آشلي هينسون في مواجهة منافسها الديمقراطي جوش تورك في ولاية آيوا.

وأظهر هذان المسؤولان، في الفترة الماضية، نبرة أكثر مرونة واعتدالاً تجاه إيران، في حين كانا قد أيّدا سابقاً صلاحيات الرئيس ترامب لشن هجوم على طهران.

وتعتبر «رويترز» التحول في موقف هذين المرشحين، ولا سيما عضو مجلس النواب الأمريكي الحالية آشلي هينسون، أمراً لافتاً؛ إذ إنها صوتت حتى الآن ٦ مرات بالرفض ضد مشاريع قوانين لتقييد صلاحيات ترامب في مواصلة الحرب، بما في ذلك خلال الأسبوع الماضي تحديداً. غير أنها كتبت، الإثنين، عبر منصة «إكس»: «إن سكّان آيوا يرزحون تحت الضغوط، ولا ينبغي لهم أن يدفعوا تكلفة الحرب مع إيران في محطات الوقود أو أثناء تسوقهم». كما طالبت بتعليق الضرائب المفروضة على البنزين، ووقف صادرات الديزل، واتخاذ إجراءات أخرى، مشددة على وجوب إنهاء الحرب مع إيران بنجاح وبصورة فورية. وترى «رويترز» أن تصريحات عضو مجلس النواب والمرشحة لمجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري تنبع من قلق يساور بعض أعضاء الحزب المهددين بخسارة مقاعدهم، والذين يخشون تحول الحرب المستمرة منذ نحو سبعة أشهر مع إيران على أعتاب انتخابات التجديد النصفي في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر إلى عبء والتزام سياسي باهظ؛ وهي الانتخابات التي ستحسم مسألة احتفاظ الجمهوريين بالأغلبية في كلا المجلسين. وبحسب هذه الوكالة، فبالتزامن مع قلق بعض زملاء ترامب الحزبيين، تُظهر نتائج استطلاعات الرأي استياء الأمريكيين من أداء الرئيس ترامب في إدارة الاقتصاد والحرب ضد إيران، في ظل استمرار التضخم عند مستويات مرتفعة وحادة للغاية. وطبقاً لأحدث استطلاع رأي أجرته «رويترز/ إيبسوس» ونُشرت نتائجه الإثنين، انخفضت نسبة شعبية ترامب إلى ٣٢٪، وهو أدنى مستوى لها إبان فترة رئاسته.

أسباب الموقف الجديد للمرشح روجرز

وذكّرت «رويترز» بشأن المرشح روجرز بأنه كان قد أيّد في السابق هجمات ترامب على إيران، وعارض في مقابلة مع شبكة «سي بي إس ديترويت» في أواخر تموز/ يوليو (أوائل آب/ أغسطس) تقييد صلاحيات رئيس الجمهورية في مواصلة الحرب مع إيران. غير أن المرشح ذاته قال بنبرة مغايرة، في إعلان انتخابي نُشر الإثنين عبر منصة «إكس»، متحدثاً من داخل متجر للمواد الغذائية: «يجب إنهاء الحرب مع إيران بسرعة؛ وعندما يتحقق ذلك، ستنخفض تكاليف الطاقة بشكل حاد؛ لكن سكّان ميشيغان لا يمكنهم الانتظار، وعلينا اتخاذ إجراء ما في هذه اللحظة بالذات».

وطالب المرشح روجرز، على غرار عضو مجلس النواب هينسون، بتعليق الضرائب المفروضة على البنزين على المستويين الفدرالي والمحلي للولاية، والوقف المؤقت لصادرات الديزل.

ولفتت «رويترز» إلى أن أسعار الديزل تكتسب حساسية سياسية بالغة، لاسيّما في ولاية آيوا حيث يؤدي قطاع الزراعة دوراً رئيسياً في الاقتصاد الأمريكي.

من جانب آخر، وعقب تصريحات كل من هينسون وروجرز، رأى الديمقراطيون أن هذه المواقف المطالبة بإنهاء سريع للحرب تأتي في وقت كانا قد دعما فيه سابقاً أداء ترامب في هذا النزاع. وصرح منافس روجرز، المرشح الديمقراطي عبد السيد، في بيان له: «إن مايك روجرز غيّر موقفه فقط لأن سعر البنزين وصل إلى ٥ دولارات للجالون وسجل الديزل أعلى مستوياته على الإطلاق». كما كتب منافس هينسون، المرشح الديمقراطي جوش تورك، عبر منصة «إكس»: «إن كتابة التغريدات أمر سهل؛ لكن عندما سنحت لك فرصة التصويت لإنهاء هذه الحرب، قررت عدم القيام بذلك».

وكان عدد آخر من الجمهوريين قد قرروا سابقاً النأي بأنفسهم عن ترامب بشأن الحرب وقضايا أخرى؛ ومن بينهم عضوا مجلس النواب عن ولاية آيوا زاك نان وماريانت ميلر-ميكس، بوصفهما جمهوريين يواجهان منافسة عسيرة لإعادة انتخابهما في مجلس النواب، حيث غيّرا مواقفهما السابقة الأسبوع الماضي وانضمّا إلى الديمقراطيين لتقييد صلاحيات ترامب الحربية ضد إيران.

كما حذرت عضو مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الجمهوري في فلوريدا ماريا إلفيرا سالازار، عبر نشر إعلان انتخابي الأسبوع الماضي، من أن حملة قمع المهاجرين التي يقودها ترامب قد تمادت أكثر من اللازم، وأن بعض مؤيديه من ذوي الأصول اللاتينية يشعرون بأنهم تعرضوا للخيانة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ،
فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الإِيْمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ،
وَلا خَيْرَ فِي جَسَدٍ لا رَأْسَ مَعَهُ،
وَلا فِي إِيمَانٍ لا صَبْرَ مَعَهُ

استراتيجيات وزارة الاتصالات في تطوير التقنيات الحديثة

ربط المشاريع الفضائية بالحكومة الذكيّة والحماية السيبرانية للبنى التحتية الحيوية للبلاد

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تسريع وتيرة «اقتصاد الفضاء»، وتوحيد الخدمات وربط المشاريع الفضائية بنظام «إيران-بوم» البيئي، معلناً عن نجاح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الحفاظ على استقرار الخدمات الحكومية والاتصالية بالكامل أمام موجة ثقيلة ومعقدة من الهجمات السيبرانية.

وعُقد الاجتماع الرقابي لمنظمة الفضاء ومعهد بحوث الفضاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمن سلسلة اجتماعات «خميس الرقابة»، بحضور سيّد ستار هاشمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وحسن سالارية رئيس منظمة الفضاء، ومكاري القائم بأعمال معهد بحوث الفضاء، ونخبة من كبار المديرين في هذا القطاع.

تسريع وتيرة اقتصاد الفضاء ودخول القطاع الخاص

وأعرب هاشمي، خلال هذا الاجتماع، عن تقديره للجهود المبذولة لإحياء وإعادة تأهيل معهد بحوث الفضاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبراً هذا الإجراء خطوة مهمة لاستعادة القدرات البحثية والتطبيقية لهذا الصرح، ومؤكداً على ضرورة مواصلة هذا المسار.

وأشار وزير الاتصالات إلى محدودية موارد البلاد، واصفاً التوجه نحو اقتصاد الفضاء بأنه ضرورة حتمية، وقال: إن تفعيل الطاقات الاقتصادية لقطاع الفضاء يُعدّ من أولويات الحكومة، ويجب العمل بنهج تنفيذي لتوفير الأرضية اللازمة لتقديم خدمات مستدامة وعالية الجودة للمواطنين.

وأشاد بالخطوات المتخذة في مجال تنمية الإيرادات المخصصة، والشركات المنبثقة، والشراكة مع القطاع الخاص، مضيفاً: يجب متابعة هذا النهج بسرعة أكبر، ورفع وتيرة التحرك نحو اقتصاد الفضاء.

توحيد الخدمات والحدّ من ازدواجية العمل

وأشار هاشمي إلى التفاعلات الجارية مع مختلف الأجهزة والمؤسسات لتقديم الخدمات الفضائية، مؤكداً على ضرورة توحيد المنصات الخدمية الفضائية، واعتبر ذلك عاملاً أساسياً للحد من ازدواجية العمل وتقليص التكاليف على الحكومة والمواطنين.

ولفت إلى أن «توجه رئيس الجمهورية يرتكز أيضاً على توحيد الخدمات وتفادي فرض تكاليف مضاعفة، وتدعم منظمة التخطيط والموازنة هذا التوجه».

كما شدد وزير الاتصالات على إطلاق برامج استقطاب النخب، ودعم الأفكار المبتكرة، وتأسيس الشركات القائمة على المعرفة في مجال الفضاء، معتبراً تعزيز الدبلوماسية الفضائية، والتواصل الفاعل مع وسائل الإعلام، واستضافة الباحثين والإعلام الدولي، من المتطلبات الأساسية الأخرى لتطوير هذا القطاع.

تسويق التكنولوجيا والاستدامة المالية للمشاريع

وأشار وزير الاتصالات إلى مذكرات التفاهم الاستراتيجية المبرمة مع كبار المستفيدين، مؤكداً على تهيئة الأرضية لتسويق التقنيات الفضائية وتأسيس صناديق للبحوث والتكنولوجيا الفضائية لضمان الاستدامة المالية للمشاريع.

وأوضح هاشمي، بالإشارة إلى الطاقات الكامنة في مشاريع وأبحاث قطاع الفضاء، أن توظيف هذه الإمكانات أمر ضروري لتطوير الاقتدار الفضائي للبلاد. وفي جانب آخر من الاجتماع، اعتبر هاشمي تحسين معيشة الكوادر والعاملين من الأولويات الرئيسية لوزارة الاتصالات، مؤكداً على ضرورة تسريع حسم ملف الجمعية التعاونية للإسكان والارتقاء بالمستوى المعيشي والرفاهي للعاملين في قطاع الفضاء. ودعا إلى المتابعة الجادة لهذا الملف وتقديم تقارير دورية حول سير الإجراءات، لافتاً إلى التنسيق القائم مع مختلف المؤسسات لتسهيل الشؤون الخدمية، وصرح قائلاً: يجب الالتزام بالانضباط المالي بشكل صارم، ووضع قضية معيشة العاملين في صدارة الأولويات.

الفصل بين رسم السياسات والتنفيذ

وأكد وزير الاتصالات على الفصل الواضح بين مهام رسم السياسات والرقابة في منظمة الفضاء عن الجانب التنفيذي، داعياً إلى تقديم جدول زمني يمتد لستة أشهر وعام كامل لتحقيق هذا الفصل. وأشار إلى مشروع «إيران-بوم» بوصفه المشروع الرائد لوزارة الاتصالات، مؤكداً على ضرورة تحديد صلة المهام والمشاريع الفضائية بالنظام البيئي للحكومة الذكية، وقال: يجب تبيين ارتباط قطاع الفضاء بهذه الأنظمة البيئية بشكل شفاف وجلي.

كما شدد هاشمي على تقديم تقارير كمية ودقيقة ومبنية على البيانات في اجتماعات «خميس الرقابة»، معتبراً الاستفادة المتزامنة من المقاربات الكمية والتشاركية أمراً ضرورياً لرفع مستوى الإنتاجية والكفاءة.

وفي مستهل هذا الاجتماع، قدّم سالارية رئيس منظمة الفضاء، ومكاري القائم بأعمال معهد بحوث الفضاء، برفقة المديرين المتخصصين، تقريراً شاملاً عن المشاريع البحثية وإعادة إعمار المعهد وآفاق البرامج المستقبلية. وعلى هامش هذا الاجتماع، أعرب وزير الاتصالات عن بالغ تقديره لهدية قُدمت له تمثلت في نسخة من المصحف الشريف؛ وهو مصحف استُخرج من تحت أنقاض الأضرار التي لحقت بمعهد بحوث الأنظمة الفضائية التابع لمعهد بحوث الفضاء جراء اعتداء العدو الصهيو-أمريكي، حيث بقيت صفحاته وآياته سالمة رغم احتراق الغلاف والحواف، ويُعدّ من المقتنيات التذكارية لمدير مشروع قمر «مهدا» الاصطناعي.

الدفاع السيبراني واستدامة شبكة الاتصالات

وفي اليوم ذاته، قام وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بزيارة معرض أسبوع الدفاع المقدس المُقام في مبنى وزارة الاتصالات تحت شعار «لا يزال الدفاع مستمراً»، حيث استعرض إنجازات القطاع التقني في ظل الظروف الحساسة.

وأشاد هاشمي بذكرى أسبوع الدفاع المقدس، مؤكداً على ضرورة توثيق التضحيات والجهود، وصرح قائلاً: يُسهم هذا المعرض في تعريف الزملاء بجهود وسنوات الدفاع المقدس الثماني، كما يوثق في الوقت ذاته الجهود المبذولة خلال الأشهر والسنوات الأخيرة للأجيال القادمة؛ إذ إن أمننا ومكتسباتنا الراهنة مدينة لشهدائنا الأبرار.

ولفت إلى المهام التخصصية لوزارته في المجال الفني والتقني، موضحاً: يُعدّ الدفاع السيبراني أحد المهام المحددة والأساسية لكوادرنا، حيث بذل زملاؤنا خلال السنوات الأخيرة، ولا سيما في ظروف الحرب، جهوداً حثيثة لحماية وصيانة الأنظمة والبنى التحتية الحيوية للبلاد.

واختتم وزير الاتصالات تصريحه بالقول: لقد تصاعدت حدة الهجمات في ظروف الحرب، سواء من حيث الحجم أو التعقيد، غير أن التعاون وتضافر الجهود بين الكوادر في مختلف القطاعات حال دون حدوث أي انقطاع أو شلل في مجالات الاتصالات والخدمات في البلاد؛ وظلت الخدمات الحكومية والخدمات العامة المقدمة للمواطنين مستمرة دون أي توقف، وهو ما يمثل إنجازاً بالغ الأهمية والقيمة.

على هامش معرض «إيران فارمد»؛

إزاحة الستار عن ٤ منتجات دوائية ومكملات معرفية بتقنيات حديثة لإيصال الدواء

الوفاق/ أزاح متخصصون في مجموعة دوائية قائمة على المعرفة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خلال فعاليات معرض «إيران فارمد»، الستار عن أربعة منتجات جديدة من الأدوية والمكملات الغذائية، والتي دخلت مرحلة الإنتاج بالاعتماد على تقنية «النانو سوكروليبوزومال»، وتركيبات الكولاجين المتحلل مائياً، والآلية الحديثة لكبح الشهية وإدارة الوزن.

وفي هذا السياق، صرح قاسم علي آشفته، المدير التنفيذي لهذه المجموعة القائمة على المعرفة، قائلاً: تشمل هذه الإنجازات المكمل الغذائي الفموي «نوروزوم»، والمكملين التخصصيين «يوني زنك بلس» و«أكتي كولاجين»؛ بالإضافة إلى دواء الحقن المخصص لإدارة الوزن «لينغو-فار»، والتي طُرحت في سوق الرعاية الصحية بهدف توسيع سلة المنتجات المعززة للصحة والارتقاء بالتقنيات الحديثة لإيصال الدواء.

مكمل «نوروزوم»؛ إيصال الدواء بالنانو إلى الجهاز العصبي والقلب

وفي إشارة إلى أهمية تعزيز التوافر الحيوي للمركبات الفعالة في صحة الدماغ، قال المدير التنفيذي لهذه المجموعة: تمت صياغة المكمل الغذائي الفموي «نوروزوم» باستخدام تقنية «النانو سوكروليبوزومال» المتقدمة لتقديم الدعم الغذائي لوظائف الدماغ والجهاز العصبي، وتوفر هذه التقنية أرضية تضمن زيادة امتصاص واستقرار المركبات الفعالة مع تقليل الآثار الجانبية إلى أدنى حد ممكن. وعدّد آشفته تعزيز الانتباه والتركيز والتعلم، والارتقاء بمستوى الذاكرة، فضلاً عن دعم صحة جهاز القلب والأوعية الدموية، بوصفها من أهم الوظائف العلاجية لهذا المكمل المعتمد على تكنولوجيا النانو.

«يوني زنك بلس» و«أكتي كولاجين»؛ دعم البشرة والشعر والأظافر

وخلال شرحه لمواصفات المكملات التخصصية للبشرة والشعر، أشار آشفته إلى إنتاج مكمل «يوني زنك بلس»، مضيفاً: يتميز هذا المنتج بتركيبته الخاصة التي تمنحه قدرة تحمل هضمية أعلى وامتصاصاً أكثر فعالية. وإلى جانب دوره في المساعدة على تنظيم الالتهابات ومنع الشيب المبكر، صُمم هذا المكمل بشكل خاص لدعم فترة التعافي بعد عمليات زراعة الشعر.

كما أوضح بشأن مكمل «أكتي كولاجين» قائلاً: تم إنتاج هذا المنتج بناءً على الكولاجين المتحلل مائياً، وإلى جانب تقليل التجاعيد وتعزيز مرونة وصلابة أنسجة البشرة، فإنه يؤدي دوراً فعالاً في زيادة سماكة خصلات الشعر، وتقليل التساقط، وتوفير حماية مضادة للأكسدة ضد الشيخوخة الناجمة عن التعرض لأشعة الشمس.

دواء الحقن «لينغو-فار»؛ جيل جديد لعلاج السمنة وإدارة الوزن

واعتبر المدير التنفيذي لهذه المجموعة إنتاج دواء الحقن «لينغو-فار» من الإنجازات الاستراتيجية الأخرى للمجموعة، موضحاً: أُنتج هذا الدواء بالمادة الفعالة «تيرزيباتيد» وبالاعتماد على آلية تأثير ناهضة مزدوجة على مستقبلات GIP و GLP-1 للمساعدة في علاج الوزن الزائد والسمنة المفرطة. وفي إشارة إلى بيانات التجارب السريرية، شدد آشفته على أن «مادة تيرزيباتيد»، ومن خلال الاستهداف المتزامن لمسارين هرمونيين، أظهرت فعالية ملحوظة في خفض الوزن وتحسين المؤشرات الأيضية مقارنةً بالعلاج الوهمي والأجيال السابقة، ويُعد طرح هذا الدواء المخصص للحقن خطوة محورية في الإدارة العلمية لعلاج السمنة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

خطوة رائدة لشركة معرفية لتعزيز البيئة الصحية للمستشفيات

توطين صناعة الصمامات النحاسية والغرسات الجراحية النانوية لمكافحة التلوث الجرثومي

الوفاق/ نجح متخصصون في شركة قائمة على المعرفة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عبر تطوير تركيبات قائمة على جسيمات النانو لأكسيد الزنك والفضة، في توطين وإنتاج صمامات نحاسية ومعدات مستشفوية ذات خصائص مضادة للبكتيريا؛ وهو إنجاز اجتاز الاختبارات السريرية بنجاح في المراكز العلاجية، وبات جاهزاً لدخول الأسواق على نطاق واسع.

وفي هذا السياق، صرحت الدكتورة ريحانة اتفاق، رئيسة مجلس إدارة شركة «نوآوران نانومقياس برهان» القائمة على المعرفة، قائلة: إن توظيف جسيمات النانو لأكسيد الزنك والفضة أتاح إمكانية كبح وضبط نمو البكتيريا في المعدات كثيفة الاستخدام. وفي هذا الإطار، جرى تقييم عينات من الصمامات المضادة للبكتيريا المنتجة في أحد مستشفيات مدينة قم، حيث أكدت النتائج المخبرية كفاءتها الناجحة والمرضية في السيطرة على التلوث الميكروبي.

وأشارت اتفاق إلى دخول هذه التقنية خطوط الإنتاج الصناعي، مضيفة: بدأ التعاون المشترك مع المصانع والوحدات الإنتاجية، وجرى في المرحلة الأولى تسليم ١٠٠ كيلوغرام من هذه المادة المتقدمة إلى القطاعات الصناعية؛ ومن المتوقع أن تُطرح هذه الصمامات في الأسواق الاستهلاكية خلال الأشهر الستة المقبلة.

وشددت على أن استخدام هذه التقنية لا يقتصر على الصمامات فحسب، موضحةً مجالات التطبيق على النحو الآتي:

- صناعات البلاستيك والنفايات الطبية: إنتاج حبيبات «الماستربراتش» المضادة للبكتيريا لصناعة حاويات النفايات الطبية والمعدات المستشفوية بهدف الحد من انتقال العدوى والتلوث.
- معدات غرف العمليات: طلاء هياكل الأجهزة والمعدات الطبية بطبقات مضادة للبكتيريا بالتعاون مع شركاء صناعيين، والتي ستدخل الأسواق خلال الأشهر الخمسة المقبلة.
- معدات التبريد: إكساب الوسائد السليلوزية لأجهزة التبريد بالتبخير (المكيفات المائية) خصائص مضادة للبكتيريا لمنع نمو الطحالب والجراثيم ورفع كفاءة الأجهزة وديمومتها.
- التقنيات الطبية المتقدمة: تسجيل براءة اختراع «الغرسات الجراحية المضادة للبكتيريا»، والتي ستدخل حيز الاستخدام في مجالات الجراحة والرعاية الصحية فور استكمال مراحل نيل التراخيص السريرية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة القائمة على المعرفة، عبر إنتاجها الصناعي ونصف الصناعي لمواد النانو الأساسية مثل أكسيد الغرافين، وأكسيد الزنك، وأكسيد التيتانيوم، والسيليكا، ومحلول الفضة الغروي، نجحت في إرساء سلسلة قيمة متكاملة تمتد من تطوير المواد المتقدمة وصولاً إلى التسويق التجاري للمنتجات النهائية الموجهة للقطاع الصحي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.